

15

15

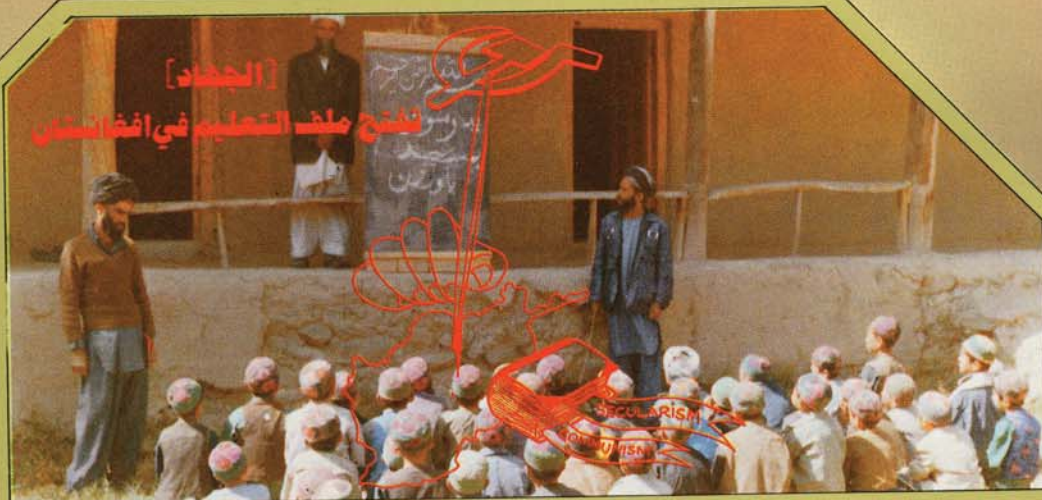
AL-JIHAD

مجلة إسلامية . نصف شهرية . خاصة بالجهاد
FORTNIGHTLY ISLAMIC MAGAZINE FOR JEHAD

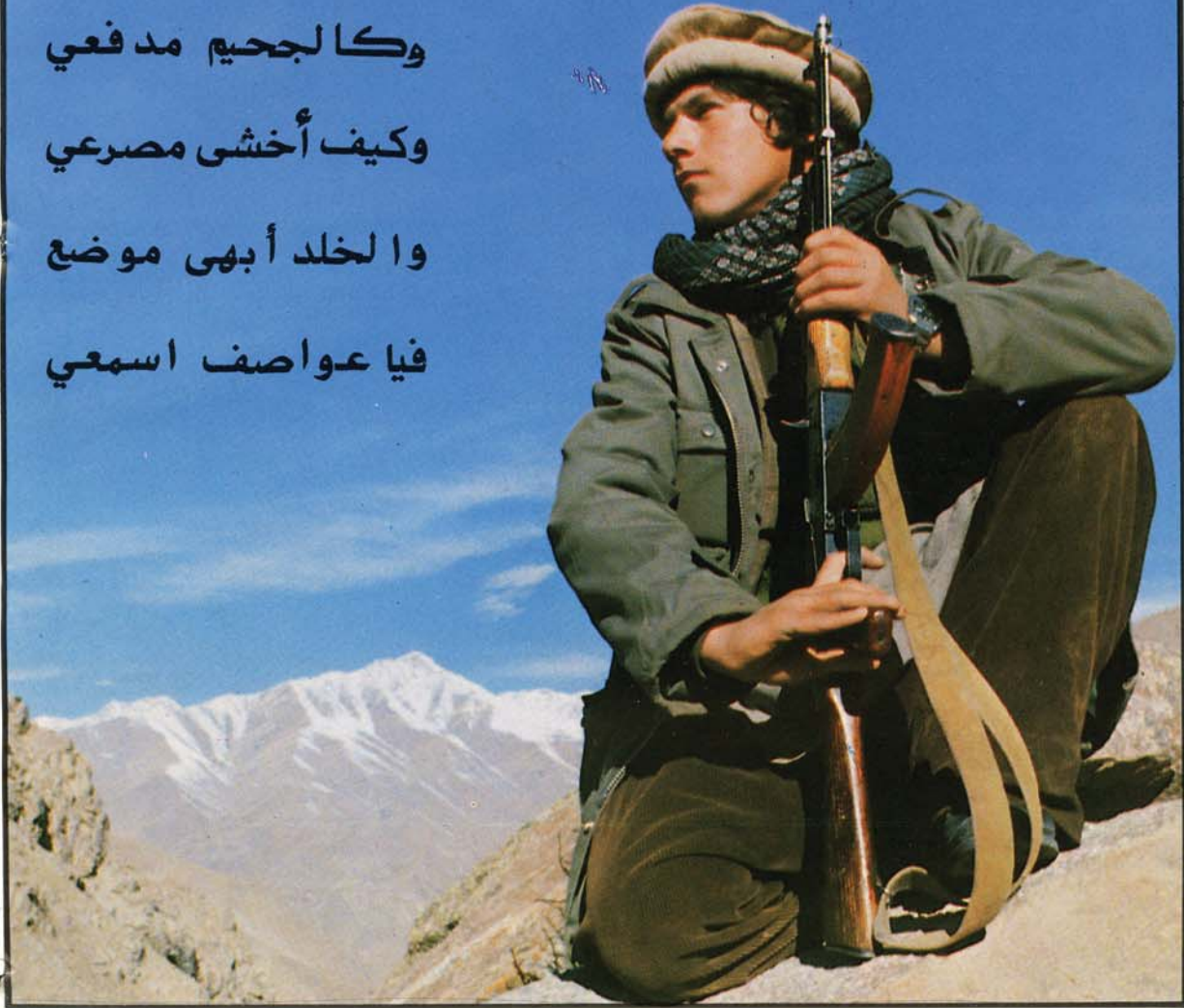
الجهاد

اليوم أفغانستان وغداً عربستان

النهج الروسي الخاطئ والصراع الخفي...



على الزناد أصبعي
وكالجحيم مدفعي
وكيف أخشى مصرعي
والخلد أبهى موضع
فيا عواصف اسمعي



عنوان مكتب توزيع الجهاد في أمريكا مع الحساب البنكي

الحساب البنكي

095612718

FIRST INTERSTATE BANK
UNIVERSITY MEDICAL OFFICE
TUSCON AZ. 85733 U.S.A

العنوان البريدي

ALJIHAD
P. O. BOX 44149
TUSCON AZ. 85733
U.S.A

هذا المصرا

PROPERTY
ACKNOWLEDGMENT

الحصاد المر

وبدأ الجهاد المبارك عامه السابع، وازداد المجاهدون ايمانا، وقوة وتماسكا، وأيقنوا أن المنقذ الوحيد لهذه الامة هو الجهاد.

وبدأت روسيا بمراجعة حساباتها، وتأمل حصادها فماذا فعلت روسيا في أفغانستان وماذا جنت؟.. لقد تورطت بمحاولتها التدخل بمصير أمة.. ثم أرادت أن تفرض كفرها، ومبادئها التي استهلكتها داخل روسيا فأرادت تصديرها للخارج، واستعطت كل الاساليب الشورية، في تنفيذ مخططاتها: من القتل، والتشريد، والدمار وحرق المحاصيل وانتهاك حقوق الانسان.

أما ماذا جنت روسيا فهو ما يشهده العالم أجمع من خيبتها، وعجز مآذيتها عن الوقوف في وجه قوة الايمان ولذلك باتت تسعي حثيثا وراء الحلول التي تسميها سلمية لتخرج بماء وجهها.. وان جندنا لهم الفالبون ■

بسم الله الرحمن الرحيم

AL-JIHAD

15

مجلة إسلامية. نصف شهرية. خاصة بالجهاد

الجهاد



موضوع الغلاف

قضية التعليم في أفغانستان

أرشيف الصور

مرآة الجهاد الأفغاني

Mirror Of Afghan Jihad

كلفة النسخة

نصف دولار أمريكي مضافاً إليه أجرة البريد

الاشتراك السنوي

٢٠ دولاراً للدول العربية
٢٥ دولاراً لبقية دول العالم

عنوان المراسلات

ALJIHAD — UNI.
P . O . BOX . 802 Tel 42418
PESHAWER PAKISTAN

حساب المجلة

PESHAWER UNIVERSITY
BRANCH ACCOUNT NO 1133

المراسلات باسم
رئيس التحرير

في هذا العدد

- * الافتتاحية: اليوم أفغانستان وغداً عربستان..... د. عبد الله عزام
- * من مراسلي الجهاد: غليان بين الثلوج..... نور الدين صور من المستشفيات..... الاستاذ محمد منصور
- الرصاص التي لم تقتل..... الدكتور عبد اللطيف
- * أعضاء النهج الروسي الخاطيء والصراع الخفي.... العقيد عدنان ابراهيم
- * قضية التعليم في أفغانستان (هموم والتزامات)..... قسم الدراسات
- * أفغانستان تفيض دماً..... شعر مصطفى حيدر زيد الكيلاني
- * المخيم التربوي الثاني لجامعة والدعوة الجهاد..... قسم التحقيقات
- * الام واما ل (ضحايا الصليب الاحمر) ... عبد الرحمن القيسي

اليوم أفغانستان وغداً عربستان

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ... وبعد



فلقد حدثنا التاريخ أنه على أثر دخول الشيوعية الحمراء بخارى وسمرقند وطشقند وبعد أن هدمت عشرات الألوف من المساجد وحولت إلى مكاتب للحزب الشيوعي ومخازن الجيوب وبعد أن ماتت الألوف المؤلفة بل الملايين جوعاً حتى أكلوا جثث الموتى من أبنائهم وإخوانهم الذين توفوا قبلهم ، بعد هذا كله نشأت حركة مقاومة في طشقند وسمرقند وبخارى وتركستان الغربية تسمى حركة (الباسمشي) وكان من أبرز المجاهدين في هذه الحركة - رجل من سمرقند يسمى (إبراهيم بك) ودخل إبراهيم بك أفغانستان وبدأ يتنقل بين تخارو كندز وأخيراً استقر إبراهيم بك في (عنبر كوه) جبل في مركز تخارو كان حول إبراهيم ٤٠٠ فارس وكم عانى الروس في معاركهم معهم وكانوا يحميدون الفروسية فكانوا يختبئون تحت إبط الخيل فكانت الخيل تبدو للجيش الروسي وكأنها سائبة دون فوارس يمتطون صهوة هذه الخيول حتى إذا اقتربت الخيول من الجيش الروسي دون أن يعيروها اهتمامهم إذ بهؤلاء الفرسان يبرزون فجأة فوق هذه الخيول كأن أحدهم مارد من الجن المأخوذ من الأرض وألقت هؤلاء وتغلت .

وكتب ستالين إلى أمان الله ملك أفغانستان بشأن هؤلاء الذين يستقرون في أفغانستان ويحرقون نهر جيحون (درياي آمو) ويعملون عملياتهم الجهادية ثم يعودون لمستقرهم ، وهدد ستالين باجتياح أفغانستان فخاف أمان الله وأراد تسليم إبراهيم وأصحابه إلا أن القدر عاجل أمان الله بثورة شعبية عارمة على اثر إصراره إدخال السفور والفساد وبعد أن أقنعه مصطفى كمال أتاتورك مداخل الحضارة الغربية المادية (مفاسدها الخفية والتحلل من ربة الاسلام) فأطاحت هذه الثورة الشعبية بأمان الله ، وجاء بنادر شاه والد ظاهر شاه ونفذ ما طلبه ستالين ، دعت الحكومة إبراهيم بك إلى حفلة طعام فذهب إليها مع فرسانه وهو مطمئن إلا أنه بقي اثنان من حرسه متأهبين وعندما وصلوا مكان الحفلة وإذا بالحفلة ليست طعاماً وإنما هي مصيدة للقبض عليه ونجا إبراهيم ولكن حكومة أفغانستان طلبت من إبراهيم أن يغادر البلد وقال كلمته المشهورة التي أصبحت مثلاً، قال : اليوم بخارى وغداً أفغانستان .

وحدث ما قال إبراهيم فدخلت الشيوعية أفغانستان بعد أربعين سنة وعبرت دبابات تي ٥٤ ، تي ٥٥ نهر جيحون وارتفع العلم الأحمر البلشفي فوق كابل / عبد الرحمن بن سمره .

ونحن نقول : اليوم أفغانستان وغداً عربستان .

دفع الشعب الأفغاني من التضحيات ما لم يدفعه أي شعب آخر المجاهدون يمشون فوق الثلوج حفاة!! مات سبعة من المجاهدين بسبب الثلوج!!

أما بالنسبة لابراهيم فانه عبر النهر بعد كلمته التاريخية ، ودخل في معارك مع الروس وجرح ابراهيم في إحدى المعارك وأمسك به الروس ثم استشهد فطاف به الروس في كل قرية يبشرون الناس الذين أقض ابراهيم مضاجعهم وأرق أجفانهم حتى تهدأ نفوسهم وترتاح أعصابهم وتطمئن قلوبهم ، ومضى بعض أتباعه يواصلون طريقهم ويصرون على جهادهم منهم محذوم فضيل ، ومحمد دو يلار ، واستمرت المقاومة الجهادية أواسط الخمسينات ثم اختفت نهائياً .
اليوم روسيا في أفغانستان تشعل حرباً لا تاكل إلا البشروي لا تبقي ولا تذر ودفع الشعب الأفغاني من التضحيات ما لم يدفعه شعب آخر فقد قدم حوالي مليون ونصف شهيد .
ولا أظن بيتاً في أفغانستان خلا من يتيم أو أرملة أو معوق أو مشوه فهذا طارت عينه وذاك يده وهذه طفلة قد حرق وجهها بالنابالم .

لقد وضع ابني الصغير يده في ابريق شاي ساخن فارتبك البيت كله واضطرب اطمئانه فترة نيفت عن الشهر والشهرين فقلت لهم مذكراً تذكروا أفغانستان وأطفالها تذكروا بيوتها المدمرة وأطفالها المشوهة تذكروا أنات الشكالي ، وزفرات الأيامى ، وحسرات اليتامى تذكروا هذا وعندها تستحيون من أنفسكم أن تذكروا يد طفلنا الصغير هذا .
اليوم أفغانستان تواجه مصيرها وحدها بأياد عزلاء وصندور عارية ومشون فوق الثلوج حفاة حتى سقطت أصابعهم ويتسلقون الجبال عراة إلا من أسمال بالية وأخلاق فانية رقيقة تغطي عورتهم ، وقد حدثني هذا الصباح شاب عائد من أرض المعركة في كونا أن سبعة من المجاهدين قد ماتوا ومرض آخرون بسبب الثلوج والبرد والصقيع .
لقد صرختنا في كل مكان وناديننا بأعلى أصواتنا نحن نريد فقط ثمن الخبز للمجاهدين .

وبعملية حسابية بسيطة كل مجاهد يحتاج ثلاثة أرغفة يومياً ثمنها ثلاث روبيات باكستانية فإذا كان هنالك نصف مليون مسلح في داخل أفغانستان فهذا يعني أننا نحتاج مليوناً ونصف من الروبيات ثمناً للخبز يومياً ، وهذا يعني أننا نحتاج في الشهر الواحد ٤٥ مليوناً من الروبيات ثمناً للخبز (أي ما يعادل ثلاثة ملايين دولار شهرياً) فهل تقدم الشعوب المسلمة ثمن الخبز ؟

لقد قلنا أن هنالك ٢٣ منظمة صليبية تعمل في بيشاور وليس فيها إلا منظمة رسمية عربية اسلامية واحدة وهي الهلال الأحمر السعودي ، وثلاث منظمات شعبية أخرى (الهلال الأحمر الكويتي ، والاغاثة الاسلامية الأمريكية ، ولجنة الدعوة التابعة لجمعية الاصلاح) .

هل تقدم الشعوب المسلمة ثمن الخبز للمجاهدين؟ ٢٣ منظمة صليبية تعمل في بيشاور؟

طالما نادينا حتى بحت أصواتنا أن الأمريكان والسويديين والفرنسيين والبلجيكيين والألمان كلهم دخلوا أفغانستان باسم الطب والزراعة والتعليم ، فهل دخل طبيب واحد محتسباً في جبهات أفغانستان ؟ نعم لقد دخل طبيب عربي واحد. لقد قلنا نريد مختصين في جراحة العظام والجراحة العامة فهل يصدق أحد أنه لم يصلنا حتى الآن طبيب ماهر واحد مختص في العظام والجراحة من كل بلاد العرب .

لقد بحت أصواتنا ونحن نقول : إن روسيا تأخذ كل سنة ٢٥ ألف طفل من أطفال أفغانستان لتربيهم على الشيوعية وترجمهم جنوداً محليين للكرملن يتولون بأنفسهم ذلك معقل الاسلام ومطاردته في كل معقل . لقد قلنا أن الكنائس العالمية تتسابق في بيشاور على تعليم أبناء الأفغان حتى أن مثل الكنيسة الكاثوليكية يدير بنفسه ١٢ مدرسة في بيشاور ويتولى بنفسه توجيهها وهو منذ أشهر يأكل ويشرب وينام في مكتبه .

وقد صرحنا وقلنا وخطبنا وحاضرنا عن هرات وبادغيس التي أصيبت بالقحط بعد هدم سدودها التي تروي المزارع ، وأن أهلها قد عضهم الفقر بنابه وجاءتنا رسالة من القائد العام هناك — محمد اسماعيل — أنهم باعوا البسة نسائهم من أجل شراء طعام للمجاهدين .

وجاءنا أهل بادغيس وقالوا : إما أن تؤمنوا الخبز أو نضطر لترك البلاد والمهجرة .

ونادى أحد شاه مسعود مهيباً بالمجاهدين أن يكتفوا بحبة من البطاطا يومياً .

وأخيراً لقد حذرنا أصحاب الجزيرة العربية أنه إن سقط الجهاد الأفغاني (لا قدر الله) فإن بلوشستان مفتوحة إذ أن الشيوعية ضاربة بجذورها العميقة في قبائل البكتي ومري وأن زعماءهم : غوث بزنجو، وعطاء الله منجل ، ورحيم هؤلاء ينادون بفتح الطريق أمام جيوش الروس لتصل المياه الدافئة ، وأن رحيم آزاد / الشاعر البلوشي قد أقام مهرجاناً في نقابة المحامين في كراتشي يوم ٢٨ / ٤ / ٨٥ في ذكرى قيام انقلاب تراقي الشيوعي في أفغانستان في ٢٧ / ٤ / ٧٨ .

ونبهنا أن المسافة بين بلد عطاء الله منجل « نوشكي » وبين جوادر الميناء الباكستاني على بحر العرب لا يزيد عن ٤٠٠ كم فلا تحمل الدبابات أكثر من ٧ ساعات .

ووضحنا أن منظمة الطلبة البلوشية (بي ، اس ، او) في ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٤ ذكرى الغزو الروسي قد رفعت الأعلام فوق جامعة بلوشستان وأنزلت أعلام باكستان .

فليتنبه العرب والمسلمون وإلا :

فان اليوم أفغانستان وغداً عربستان

كما قال ابراهيم بك : (اليوم بخارى وغداً أفغانستان) .

وسبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد ان لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ■



نور الدين

غليان بين الثلوج

من مراسلنا في بانجشير:

رغم البرد القارس، والجبال الوعرة والدروب المتعرجة، والحياة القاسية، كنت أشعر بسعادة غامرة تملأ قلبي، تلك السعادة كانت محركا لي كلما غبت عن بانجشير أن أهرج الأهل والأحباب وأعيد الكرة ساعيا إلى بانجشير - أرض الجهاد المغمورة - فما سرّ تلك السعادة؟

ماكدت ألقى بالحمل عن كاهلي وأعانق المجاهدين الذين لم يغادروا الجبهة منذ ست سنوات، اذابمناذي النفير ينادي بالاستعداد للتوجه قريبا من الطريق العام حيث ستمر قافلة عسكرية... زرعوا الألغام... نقلوا الأسلحة الثقيلة... ولستم بحاجة أن أصف لكم كم كلف ذلك من جهد، وأختصر الزمـن لأبشركم بأن هذه العملية أسفرت عن تدمير القافلة العسكرية المكونة من (٧٠) آلية ومدركة إن سلمت احداها من المرور على لغم أرضي فلم تسلم من قذيفة مدفعية ..

في اليوم التالي توجهت مجموعة من المجاهدين إلى مواقع العدو في منطقة (بازارك) ولم يعودوا من عملياتهم حتى

أحرقوا آلية وخربوا مواقع العدو هناك وما أن طلع الصباح حتى كانت مجموعات من المجاهدين متوزعة حول مركز بشغور ومركزين آخرين وشنوا هجوما مفاجئا، وبينما انشغل الشيوعيون بحماية مركز بشغور تم الاستيلاء على المركزين الآخرين وغنم المجاهدون ما فيهما من أسلحة، كما قد قتل أربعة جنود، وتم أسر (٨) ضابط مع (١٩) جنديا. وما كاد المجاهدون يلتقطون أنفاسهم حتى جاءتهم أوامر بالتوجه



الاسرى يشيدون مواقع المجاهدين في الجبال

إلى مركز الدولة في (عنابه)، ونفذ الأمر وشن الهجوم، فكانت النتيجة أن سقط من الشيوعيين نحو (١٠٠) ما بين قتيل وجريح كما تم تدمير (٢٧) آلية ومدركة وعاد جميع المجاهدين بخير - والحمد لله -



صورة لنصف الصاروخ الذي ينفث الألغام الفردية - طوله كاملاً يزيد عن ٢٥ م

موقع شيوعي احتله المجاهدون، وقد تبين أن خمسة منهم (بصير، عبد الرؤوف، عبد الجبار، ضابط عباد، طالب) عبارة عن فريق تجسس بقيادة (بصير) وهم عملاء للحكومة، وكم أثار عجب المدعو (عبد الجبار) الذي كان يمثل دور امام مسجد ويتظاهر بالانتماء الى المجاهدين في ولاية بلخ، واذا به خامس خمسة شاركوا في وضع لغم لاغتيال الشهيد ذبيح الله القائد العام لولاية بلخ الذي استشهد قبل سنة. وقد قام المجاهدون بتقديمهم لمحكمة عادلة، ونقذ فيهم حكم الله، - أجاراً الله واياكم من شر النفاق وأهله.

بعد استراحة يومين متتاليين كان قد تم الاعداد لكمين عند ممر

استرحت مدة يومين بين المجاهدين أحدثهم وأستمع اليهم، وكم يتفطر القلب كمدا وهو يسمع أن الرئيس يقذفون بأحدث ما لديهم من الأسلحة الى هذه المعركة الایمانية، ومن ذلك: قنابل طائرات تزن الواحدة منها ١٠٠٠ كغم، مدافع هاون ثقيلة عيار ٢٥٤ ملم، وزن الواحدة



٣٠ كغم، صواريخ (اس، اتش) تصل لممدى ٨٠ كغم، الغام كهربائية تشكل حقلاً على شكل شبكة دائرية ذات مركز واحد، مدافع تطلق قذائف في الهواء فتنفث الغاما ضد الافراد ويكون لها أصوات مختلفة وكانها أصوات عدد من الأسلحة بهدف التشويش على المجاهدين.

بعض اخواننا المجاهدين - هنا - كانوا مشغولين بالتحقيق مع مجموعة من الأفغانيين تم القبض عليهم داخل

وخلال أسبوع من الزمان قامــــت
عمليات عديدة متوزعة هنا وهناك،
ومنها :

- تخريب ٣ أليات ودبابتين عن
طريق الغام أرضية زرعها المجاهدون .
- اسقاط طائرة هيلوكوبتر، وتدمير



غنائم- صواريخ أرض - أرض روسية

- ثلاث دبابات وألياتين .
- تدمير ثلاث أليات وغنيمـة ٣٠
صندوقا من العتاد .
- قام سبعة جنود أفغان في أحد
مراكز الحكومة بقتل قائد المركز مع
معاونيه السياسي بالإضافة الى ضابطين
آخرين ومن ثم التحقوا بالمجاهدين
مع أسلحتهم .

سالنك حيث تمر القوافل الحكومية وكم
كان الصيد ثميناً إذ مرت قافلة كبيرة
استقبلناها بكل ما نملك من قــــوة
وعتاد، وماذا كانت النتيجة؟ (٥٠) روسيا
قتيلاً، عدد كبير من الجنود الشيوعيين
الأفغان، هذا بالإضافة الى تدمير ٣٥
عربة و ٨ عربات مدرعة ودبابـة واحدة
وحملنا ما استطعنا حمله من الغنائم
وعدنا سالمين - والحمد لله - .

بعد يومين آخرين جاءتنا أخبار
مجموعة أخرى كمنت في منطقة (منجهور)
حيث تم قتل (١٨) روسيا والاستيلاء على
بعض الغنائم .



مجموعة من أسرى القتال الأخير
القائد يجري تحقيق أولي معهم

الى الضغط على المجاهدين ليفروا الى
الجبال حيث تقتلهم الثلوج .
كثف المجاهدون هجماتهم على مواقع
الكوماندوز فتم تطهير هذه المواقع
منهم، وحتى اعداد هذا التقرير كان
هنالك موقع واحد فقط مازال المجاهدون
يحاصرونه ويتوقع احتلاله قريبا -
ان شاء الله - .



نزف اليكم البشرى بأن الفسائير
البشرية للشيعيين وصلت الى نحو ٤٠٠
قتيل و ١٦٠ اسيرا عدا اسقاط طائرتهم
هيلوكوبتر وتدمير ستة أليات بينها

- من خلال التراسق بين المجاهدين
وأحد مواقع الروس تم قتل ١٢ جنديا
روسيا .



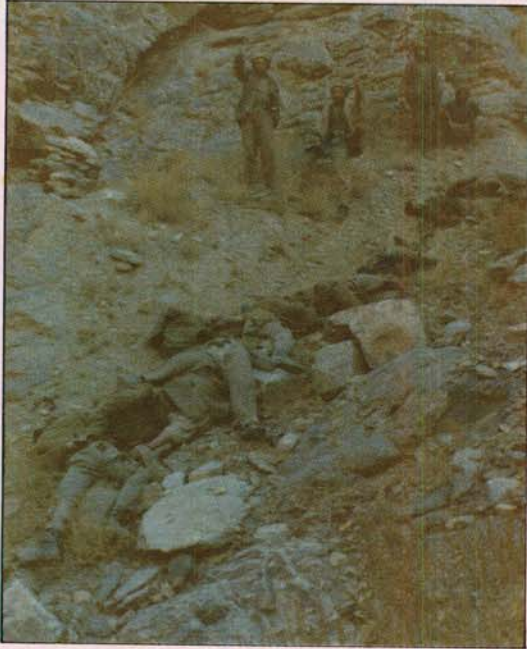
- تم تدمير أليتين ومركزين
للشيعيين، وذلك باستعمال الأسلحة
الثقيلة من قبل المجاهدين .

- تم قتل ٣٢ رزسيا مع تدمير
المركز الشيوعي الذي كانوا يقعون فيه
بعد هذا الاسبوع الحافل بالعمليات
المتناثرة، فوجيء المجاهدون بخبر انزال
(كوماندوز) روسي ليلا في منطقة (دارا)
على حدود بنجشير، وذلك بهدف اغلاق
مدخل الوادي الذي يربط بين جبهة
بانجشير والمناطق المجاورة، كما يهدفون

كاسحة الغام، هذا بالإضافة الى كثير من
الغنائم، هل عرفتم ما سر سعادتي في
بانجشير ؟ ■



احدى المجموعات القتالية التي تخوض
المعارك في دارا



مجموعة من العملاء الشيوعيين الذين
تم تنفيذ حكم الله فيهم



آخر المعارك في هرات

مكتب هرات - افادنا مراسلوننا
من جبهات الولاية بالعمليات التالية
بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٧ هـ

شن مجاهدو جبهة شهيد أفضلي
هجومًا بطوليا على مواقع العدو الروسي
بمنطقة كارتة قرب فندق غيزان وقد
أدى الهجوم إلى مقتل ١٢ جنديًا معاديًا
وتدمير دبابة واحدة .

بتاريخ ١٤٠٥/١٢/١٣ هـ

دفع العدو بقوات كبيرة مشكلة
من لواء ٣٣ بالإضافة إلى الرحيدات
الملحقة والداعمة في محاولة السيطرة
على مواقعنا بقرى سيشه، هديـره،
وفلدروانر وجاده هتا، وقد أدى صمود
مجاهديننا الأبطال في جبهات شهيد
أفضلي إلى إحباط هذه المحاولة
بعد خمس ساعات من القتال العنيف
وأسفرت محاولة العدو الفاشلة عن
الخسائر التالية :

١- قتل النائب السياسي للواء ٣٣
وضابطين آخرين يدعى أحدهم سيد علي
شاه .

٢- قتل سبعة من جنود العدو وإصابة
١٧ آخرين بجراح بليغة .

٣- غنم المجاهدون عددًا من الأسلحة
المتنوعة والعتاد الحربي

بتاريخ ١٤٠٦/١/٢٦ هـ

قام العدو بمحاولة فاشلة للهجوم
على مركز المجاهدين بمنطقة باغشهر
مهترا واضطر العدو إلى التراجع العشوائي
بعد تدمير ست دبابات وقتل جميع
سدنتها .

بتاريخ ١٤٠٦/٢/٣ هـ

شن مجاهدونا الشجعان هجومًا
صاعقًا استمر ٣ ساعات على مواقع
العدو في ثكنة (جاء بده) الاستراتيجية
وكانت حصيلة الهجوم تدمير الثكنة
بأكملها والاستيلاء على العديد من
الأسلحة والعتاد الحربي بينها مدفع
مضاد للطائرات ومدفعين هاون .

بتاريخ ١٤٠٦/٢/٥ هـ

دفع الجيش الأحمر بقوات كبيرة
مشكلة من الفرقة السابعة ومجموعة
اللواء الرابع المدرعة وفرقة ١٧ بقيادة
المجرم جمعة ألك بهدف السيطرة على
مركز هرات ومديريات الغرب وقد شارك
في الهجوم المعادي عدة أسراب من
الطائرات العمودية والقاذفة وقد استطاع
المجاهدون تدمير (٢٥) دبابة ومدعة
وقتل (٢٠٠) جندي معادي، فحاول العدو
الانتقام لخسائره بقصف المناطق الأهلية
بالسكان وقطع اتصالات المجاهدين
بالمدينة والسوق باستخدام الحواجز

جنديا روسيا، وعلى الاثر قامــــت
الطائرات الروسية بعملية انتقامية
جبانة حيث قصفت المناطق الأهلــــة
بالسكان مما أدى الى استشهاد سبعة
مواطنين .

نفذ المجاهدون في جبهة شهيد
عارف هجوما بالصواريخ والأسلحة
الخفيفة على مواقع العدو بمنطقة
(تشمكني) وقد أسفر الهجوم عن اصابات
دقيقة ومؤثرة في مركز القيادة وعن
تدمير عدة أليات بينها دبابة واحدة
وقد شوهدت النيران تندلع في عدة
مواقع هامة للعدو وقد عاد المجاهدون
الى مواقعهم سالمين والحمد لله . ■

صور من المستشفيات

محمد منصور

لقد من الله عز وجل عليّ أن ادخلني
الى مستشفى مكة المكرمة في كويتا وعندما
دخلت الى المستشفى وجدت عالما آخر في
هذا المستشفى، فقد اكتشفت انني مع
دخولي اليها قد اجتزت بوابة التاريخ
لأنظر الى حياة القرن الاول من المسلمين
انك ترى هنا رجالا وشبابا ممددين على

النارية الكثيفة وحواجز الالغام وقد
تمكن المجاهدون من اختراق هذه الحواجز
والدخول الى المدينة وتدمير شاحنتين
للعدو وقتل جميع من فيهما وقد استشهد
عند فتح الثغرات في حواجز الالغام
القائد المهندس مير احمد رحمه الله ■



بكتيا

عبد الصمد

بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٤

نصب المجاهدون كمينا لقــــرات
رسية في منطقة خريرى من مديرية
أرغون وقد أسفر الكمين عن مقتل (٧٣)

الأسرة، تنطق وجوههم عن عزة لم أر مثلها في حياة المسلمين في هذا العصر، وعن عزيمة غريبة كأنها من عهد الصحابة رضوان الله عليهم، وعن صبر عجيب ما كنت اظن بوجوده في الارض في يوم من الايام أخذني الطبيب الى زيارة المرضى فوقفنا على شاب صغير في العاشرة من عمره يده اليمنى مبتورة وكذلك ساقه اليسرى، اما قدمه اليمنى فهي مهشمة ونظرت الى وجه المريض لأتلمس أثرا لليأس على وجهه، ولكن فاجئني بوجه ارتسمت عليها آيات الرضا والصبر العميق، فقلت في نفسي: انت ها هنا ممزق الاطراف، يتمدد على سريريه راضيا بقدر الله



صابرا محتسبا، وغيرك من أولاد المسلمين في أرجاء الأرض يتقلبون على فرشهم الوثيرة، لاهمّ لهم في الدنيا الا الاكل والشرب .

وانتقلت الى سرير آخر، فرأيت شابا في مقتبل العمر لم يتجاوز السابعة عشر من عمره قطع الروس يده، ومزق الرصاص أحشاه، وأصابت الفرج فبقدمه وقد تقرر بتر ساقه ويكاد لا يعي الى نفسه، وبالجوار كان شابا في سنّ صاحبه أصابته طلقه في احشائه، وقد أجريت له عملية قطع نصف القولون، ولم يكن أحسن حالا من صاحبه ولكنه كان يعي ما يجري حوله، فسأله الطبيب كيف حالك فأجاب بثبات عميق: بخير، ثم تكلم بلغة البشتو فاستدار الطبيب وسأل الممرض: ماذا يقول هذا المريض؟ قال: انه يقول انني اريد أن أتبرع بدمي الى هذا المريض الذي بجواري، فأعطوا دمي له وهنا لم يستطع قلبي أن يتحمل فلانفجرت باكيا، فكنت أحاول أن أتمالك لكنني لم استطع لقد تذكرت النفر الثلاثة الذين ضرب بهم المثل في اليرموك، حيث جيء الى الجريح الاول بالما فتأوه الآخر فقال: اسقوه فجيء الى الثاني فتأوه الثالث فقال: اسقوه، فرجعوا الى الاول فوجدوه قد مات، والى الثاني فوجدوه قد مات والى الثالث فوجدوه قد مات.

ان المثل الذي ضربه هؤلاء كان في الايثار على النفس بشربة ماء، وتحدثت الاجيال الاسلامية كلها عن ايثارهم، ولكن هذا المجاهد الافغاني المسلم ضرب امامي مثلاً لم يكن بالحسبان، فالايثار تعدى كل انواع الايثار حتى وصل درجة الايثار أن يعطي دمه كله ليحيا أخوه ويموت هو !!

وتساءلت في نفسي وهل يرجد في العالم الاسلامي كله صنف من الناس مثل هؤلاء؟

في تلك اللحظات التي كان المزن يتحول فيها الى الشعور بالاعتزاز، لم اكن اتمالك نفسي وانا انظر اليهم، ويتفطر قلبي ويبكي وانغالب الدموع، واثناء ذلك كنت في اعماقي اوجه خطاباً قوياً للمسلمين في اقطار الارض عبر الزمان والمكان لدرجة انني كنت احس انني اقف امام مذياع عالمي اصرخ في أذن كل مسلم، ايها المسلمون في الارض كيف تطيب لكم الحياة، واخوانكم هنا يعانون هذه المعاناة؟ أم كيف ترضون عن انفسكم هؤلاء رحدكم يدفعون التضحيات التي لا تطيقها الجبال، أم كيف يطيب لكم العيش بين اهلكم وذويكم والمجاهدون الافغانيون يقدمون كل شيء وانتم لا تقدمون اي شيء الا من رحم ربك ثم انتقلنا الى مرضى آخرين، بعضهم تماثل للشفاء، وأحدهم يستعد للخروج من

المستشفى فهو فرح مسرور لخروجه من المستشفى لا ليذهب الى البيت والارلاد، ولكن ليعود الى الجهاد مرة أخرى،

واثناء تجوالنا، توقفنا بين يدي شيخ كبير، كان يتكلم العربية، وقد كان يجمع حاجته ليخرج من المستشفى فاذا به يقول انني اريد ان اخرج من هذا المستشفى بسرعة، لاني لا اعرف اين اصبح اهلي وأرلادي، واثناء ذلك قدم مدير المستشفى له مساعدة مالية تقدر بتلاثمائة روبية ففوجيء بذلك وقال انتم ايها العرب لن أنس جميلكم مدى الحياة وسأدعو لكم مادمت حيا، ثم تلثم في كلامه ليقدّم مزيداً من الشكر فلم تسعه الكلمة .

في تلك اللحظات كنت أحسب تلك الروبيات واحولها الى الدينار الاردني فاذا بها تساوي ٧٠ دينار، فقلت في نفسي، ان اغلب المهاجرين الافغان بحاجة ماسة الى روبية واحدة فكم من الالاف المؤلفة يصرفها أثرياء المسلمين في شهر واحد بل في اسبوع واحد، لا بل في يوم واحد، ثم فجأة أعود الى القاء الخطاب الممزوج بالالم والغضب والحسرة: ايها المسلمون ألا تخجلون من الله العليّ المتعال؟ وبأي وجه ستواجهونه يوم الحساب؟ وماذا ستقولون له ان سألكم عن اخوانكم المجاهدين .

عنقذ، لم استطع أن أتحمل هذا الزخم من المشاعر، ومهما حاولت ان اغالب عيني من البكاء، لكن قلبي من الداخل انفجر باكيا ناحبا فخرجت بسرعة من باب المستشفى حياءً من هؤلاء المرضى ذوي العزائم القوية والصبر العظيم . ■

الرصاصة التي لم تقتل !!

عبد اللطيف

بسم الله الرحمن الرحيم
((الله لطيف بعباده))، ((ان ربي لطيف لما يشاء انه العليم الحكيم))

ذلكم اللطف الالهي والمفظ الرباني شهده مجموعة من الاطباء في مستشفى (مكة المكرمة) الواقع في مدينة (كويتا) عاصمة اقليم بلوچستان وذلك على الحدود الباكستانية-الافغانية حيث تتم معالجة كثير من جرحى المجاهدين الأفغان المنقولين من الجبهات القريبة الى هذا الاقليم.

حتى الان لم نعرض عليك - أخي القارئ - تفاصيل ماجرى، فاقراً وتأمل

ثم سبح بحمد ربك: حضر الى المستشفى شاب أفغاني وقد وضع على عينه اليمنى قطعة قطن تشربت ماقد سال من عينه من الدماء، وكان الظن أن شظية قد أصابت عينه ففقدتها غير أن هذا المجاهد كان يقول (ان رصاصة قد دخلت في رأسي وأحس بها في جمجمتي) .

نظر الأطباء الى جوانب رأسه فلم



يلحظوا شيئاً، حاولوا التأكد من خلفية رأسه واذا به سليم الرأس، وكان لابد من التصوير بالأشعة على كل حال .

أن الرصاصة ربما ارتطمت أولاً بحاجز صلب أدى إلى ارتدادها فدخلها إلى عين ذلك المجاهد من جرئها الخلفي ثم استقرارها في جوف الرأس كما هو ظاهر في الصورة الشعاعية .

قام أطباء المستشفى بإجراء عملية جراحية لهذا المجاهد، وتم اخراج الرصاصة من خلال العين اليمنى المفقّرة، وهو الآن بصحة جيدة ...



كيف لم تكسر عظاما ؟ كيف لم تقطع عصبا ؟ كيف لم تفتق لحما ؟ ...
لا يهمنا أن نسميها كرامة، ولكن يكفيننا أن نرى فيها لطف الله بعبده جاهد في سبيل الله فابتلي بفقد كريمته (عينه) فمارد الله عنه البلاء ولكن رزقه اللطف فيه ■



وعند تفحص الصورة الشعاعية تبين في الجمجمة رصاصة دوشكة مقدمتها لجهة الوجه، ومؤخرتها لجهة قحف الرأس وكانما دخلت الرأس من الخلف ثم استقرت في هذا المكان، غير أن الرأس لم تصب بأذى ولو أنها دخلت من الخلف فعلا لأدت إلى قطع النخاع الشوكي المسؤول عن الأعصاب الحيوية في الجسم، ونتيجة ذلك الموت الحتمي - ما لم يقدر الله غير ذلك - .
وعند استشارة الجراح الأخصائي بشأن تعليل وضع الرصاصة على هذه الصورة التي تؤكد دخولها من الخلف، فكان رأيه

وقفة مع مجاهدين من نجرهار

"الجهاد": وكيف نقلتم الجرحى الى الحدود
الباكستانية ؟

- اصابت الجرحى كانت تحتاج الى
تدخل جراحي وليست لدينا الامكانيات
الطبية في الجبهة فاضطررنا لنقلهم الى
هنا على البغال، حيث استغرقت رحلتنا
ثلاثة ايام.

"الجهاد": وهل كنتم تركبون مع الجرحى
على البغال؟

- نحن ليس لدينا العدد الكافي من
وسائل النقل الحيوانية ولذلك كنا
نمشي والجرحى يركبون.

"الجهاد": ولماذا أتيتم الى مستشفى
بدر بالذات ؟

- لأن هذا المستشفى تشرف عليه لجنة
الإغاثة الانسانية وهي جمعية اسلامية
وعندهم أطباء مسلمون والمجاهدون
اكثرهم يرفض العلاج بمستشفيات النصاري
الا للضرورة، ولو وجد العدد الكافي من
أطباء المسلمين هنا لما دخل أفغاني
واحد مستشفيات الصليب الاحمر.

"الجهاد": نود لو تذكر لنا قصة مجاهد
أثرت بك؟

- كان معي مجاهد في احدى العمليات
وأصيب في صدره، فحاولت اسعافه وربطه

نشرنا في العدد الماضي تفاصيل
العملية الناجحة التي قام بها



المجاهدون في جبهة نجرهار بقيادة
المجاهد (ثواب جل)، وقد أتيح لنا اللقاء
به بعد العملية في (مستشفى بدر) حيث
جاء بالمجاهدين الخمسة الذين جرحوا في
العملية، ونقتطف من لقائنا معه هذا
الحوار:

"الجهاد": وصلنا تقرير من مراسلنا في
نجرهار عن العملية، ونحب أن نسمع
موجزا منكم؟

- في الحقيقة العملية كانت ناجحة
بفضل الله رغم أن قوات الروس مع القوات
العميلة كانت أكثر منا عددا وعدة
فهم معهم الاسلحة الثقيلة والدبابات
بينما نحن نقلنا اسلحتنا على البغال
الى مكان البدء بالعمليات، وقسمنا
المجاهدين الى خمس عشرة مجموعة لتطويق
العدو وتحقيق عنصر المباغتة ومفاجأته
بالهجوم، وحددنا ساعة الصفر بطلقة
الهاون، ثم كان النصر لنا باذن الله،
وماذكره مراسلكم في العدد الماضي هو
الحقيقة بعينها، وبالمناسبة فقد اشترك
مراسلكم معنا في العملية وكان كأحد
المجاهدين.

تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) .

"الجهاد": كلمة توجهها للمسلمين؟

- أقول للمسلمين في كل مكان أعلنوا الجهاد ضد الطغاة الظالمين، وتعودوا حياة الجهاد، ولا تميلوا إلى الترف وحب الدنيا فلذة الجهاد أعظم من كل مفاتن الدنيا وحطامها .

"الجهاد": بارك الله بك ورزقك الشهادة وهل تسمح لنا أن نتحدث إلى اخوانك الجرحى ؟

- جزاكم الله خيرا ورزقكم الشهادة

أنتم .. تفضل تحدث بما تريد .

"الجهاد": وتوجهنا إلى الاخ المجاهد (كمين بن انزكي)، وقد أصيب في قدمه اليسرى، فاستقبلنا بوجه فيه كل أمارات العزم

تمهيدا لنقله ولكنه رفض وقال لـي . ارجوك أن تثبت سلاحي على كتفي وتتركني أقاتل، وأمسك السلاح بيده اليسرى وهو يقول لي: أحب أن أقاتل الشيوعيين حتى آخر رمق في حياتي، وظل يقاتل حتى استشهد رحمه الله .

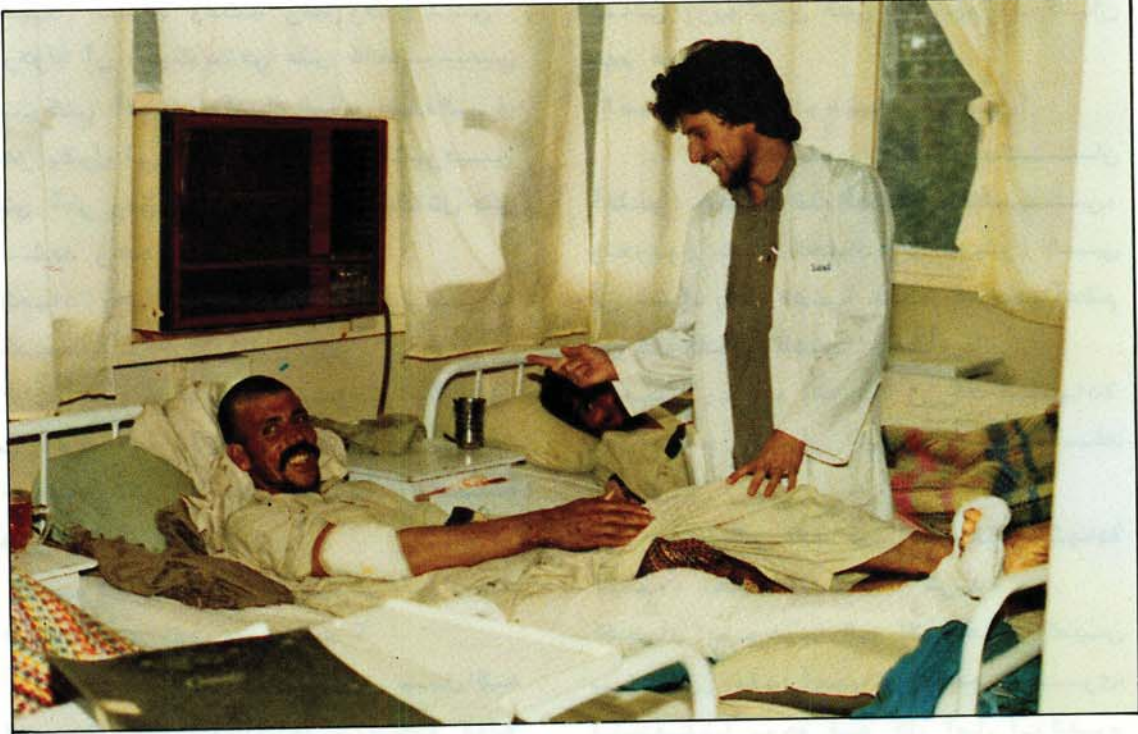
"الجهاد": هل كنت تخاف في المعارك الشديدة ؟

- قال سبحانه (ولنبلونكم بشيء من الخوف ... الآية) فالخوف قد يوجد أحيانا، ولكن الطمع في الشهادة والجنة يصبرنا على القتال

لهيب الشوق للجنة يصبرني على المحنة "الجهاد": من تحب من القادة ؟

- أحب القائد المجاهد في سبيل الله والذي يخدم اخوانه المجاهدين، ويطبق قوله





قال:

- هذه المرة الثانية التي أجرح فيها ولعل الثالثة تكون الشهادة، ولكن أحسب أن أرى روسيا تتراجع وترجع تحت أقدام المجاهدين، وعند شفائي سأعود حالا إلى الجبهة ولو قطعت قدمي أو لم تشفى تماما فسأعود برجل واحدة لأنال رضا الله وأدخل الجنة بعرجتي هذه .
"الجهاد": كان المجاهدان الجريحان - تتمة الخمسة - قد خرجا من المستشفى بناء على طلبهما فهما قد اعتبرا أن جراحهما بسيطة، ومن الضروري افساح المجال لغيرهما من الجرحى، فلم يتمكن الالتقاء بهما .
وخرجنا من المستشفى وفي قلوبنا

والتصميم وقال:

- قريبا ستشفى قدمي إن شاء الله وأنا بشوق للعودة إلى الجبهة لاشارك اخواني الجهاد ضد الملحدين .
"الجهاد": ثم توجهنا إلى المجاهد (دوست محمد) وكانت اصابته في كتفه، ويده، وكان مما قاله :
- لقد تمنيت أن أستشهد فقد كنت أشعر بسعادة عجيبة، ولولم نهزم الشيوعيين لبقيت أقاتل حتى الشهادة .
"الجهاد": وأمام سرير المجاهد (عبد اللطيف) وقفنا متعجبين فقد كانت عظام رجله اليمنى فيها أكثر من كسر، وجرح آخر في يده اليمنى ومع ذلك تجده يضحك ويداعب اخوانه، ونظر إلينا باسمنا ثم



المعاناة من البعثات الطبية الصليبية،
ولاضطروا للعودة الى بلادهم خائبين لأن
الأفغان يعدون التعامل معهم كلحم
الميتة !!... ■

مزيد من الاكبار لجهاد المسلمين الافغان
ومزيد من الحب لهذا الشعب المؤمن
المصابر، وفي أنفسنا بعض العتب على
أطباء المسلمين الذين لو جاء كل واحد
منهم شهرا في العمر فقط لانتهت مشكلة



في فرّادي زمازم ورعوود
وطريقي حواجز وسدود
يطلع الزهر والحياء والورود
حظها التيه والضياع الأكيد
فاننا الدّر والجمان الفريد
يخسأ العزف والغنا والنشيد
د. يوسف ابو هلاله

اخوة الدين من شتاء المآسي
لا أبالي ولو أقيمت بدربي
من دماي في مقفرات البراري
ان أرضا ماسرت فوق شراها
واذا صرت في الحياة غريبا
واذا زغرد الرصاص وغتسى

النهج الروسي الخاطيء .. والصراع الخفي



تتوقف الملامح الأساسية للصراع الخفي ولأزمات النفسية الحادة التي يعاني منها الجنود الروس عند مضامين وحقائق واقعية، تتمثل في صمود المجاهدين - الأبطال أمام آلة الحرب العدوانية الروسية وتطويع هذا الصمود عن طريق القيام بأعمال ناجحة في عمق المواقع الروسية فتترسخ لدى هؤلاء الجنود القناعة بعدالة القضية التي يضحى هؤلاء المجاهدون في سبيلها وهم يجابهون إحدى أكبر قوتين في العالم المعاصر، وفي الوقت نفسه تتدهور ثقتهم بالقادة القابعين في زوايا الكرملين إلى الحضيض، كما أنهم يصلون إلى قناعة تامة بعدم جدوى الأسلحة المتطورة التي تنهال عليهم دون حساب حيث أثبتت لهم السنين الست التي مضت على عمر الجهاد المبارك أنه كلما ازدادت شراسة العدوان يتعاضم إصرار المجاهدين على التصدي لهذا العدوان وكبح جماح شهوة التدمير والتخريب الهمجية لدى القادة الروس. وعند هذه الحقائق الملموسة على أرض الواقع يتوقف ذلك الصراع والتردد في نفوس الجنود الروس ليصب في قناة واحدة تتلمس الخلاص قبل أن تنهال عليهم مطرقة المجاهدين فيذهبوا ضحايا حرب

ظالمة لا ناقة لهم فيها ولا جمل فرضها ساستهم لاشباع أطماعهم التوسعية ونزواتهم المنحرفة، وتصرّ نفوسهم المريضة على استمرارها في مكابرة عجيبة ولعلها مظهر من مظاهر العداء المستحكم ضد الشعوب كافة وضد شعبهم بالذات هذا الذي رموه في محرقة الحرب العدوانية في محاولة منهم لتصدير القلاقل الداخلية المحتملة إلى الخارج.

ومما يثبت صحة هذه النتائج: اجراء التبديلات الدورية والاستثنائية في صفوف القوات الروسية الغازية حيث تظن قيادة تلك القوات أنها - ومن خلال هذه التبديلات - تستطيع اخفاء هذا الحجم الكبير من الخسائر البشرية والتعويض بقطعات عسكرية تتمتع - على الأقل - بالحد الأدنى من الاستعداد القتالي.

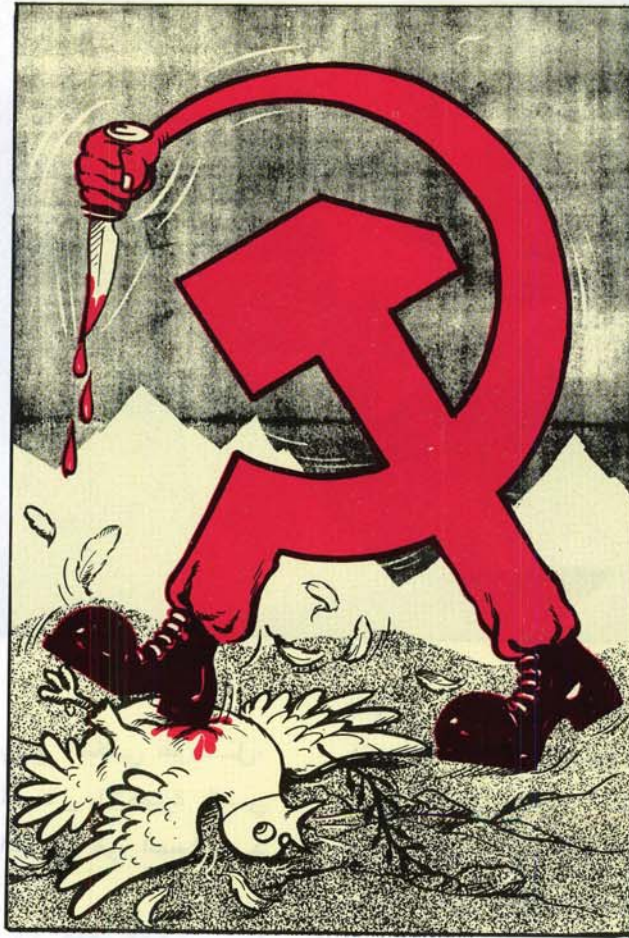
وتمضي في إصرارها على هذا الخطأ الفادح في تقدير الموقف الذي لم يكن إلا بمثابة حقنة مخدرة لا يلبث إلا أن يزول تأثيرها تحت وطأة الواقع المر الأليم.

ولعله من حسن الطالع للجندي الروسي أن يقع في أسر المجاهدين فيجد المعاملة الحسنة التي تقررها الشريعة الإسلامية والمجال الرحب الذي يفتح أمامه في

جميع الأسرى..

ان استمرار هذا النهج الخاطئ من قبل ساسة الكرملين لن يؤدي بهم الى تحقيق أهدافهم الاجرامية بل سيزيد في تعقيد الأمور، وسيجرعهم مرارة هذا التعقيد الذي صنعوه بأيديهم الملوثة بالدماء، ولعلهم يمتلكون الجرأة فيعملوا على سحب قواتهم من أفغانستان، ويحفظوا ماء وجوههم قبل أن ينقلب السحر على الساحر ■

اختيار البلاد التي يرغب الإقامة فيها وبذلك يتخلص من ويلات الحرب ويخرج من ظلام الستار الحديدي الى عالم النور. وقد أدركت القيادة الروسية هذا الأمر فتسببت عن طريق القيام بعمل طائش في قتل الأسرى الروس لدى المجهدين كما حصل في وادي بنجشير حيث أقدمت على محاولة اقتحام معسكرا الأسرى الروس البالغ عددهم ٤٨٠/ ضابطا وجنديا بحجة اطلاق سراحهم مما أدى الى قتل



من ملفات الحرب الخفية قضية التعليم في أفغانستان هموم و التزامات



جذور البلاء:



الطويل لكي نمنع النظر في المراحل
الآخرة، فإننا سنضع أيدينا على جذور
قضية التعليم في أفغانستان، إذ ما
كادت تقوم الحكومة الروسية حتى بدأت
تعرض على أفغانستان المساعدة في
المجالات التعليمية وذلك في عهد الأمير

لأفغانستان تاريخ إسلامي طويل،
امتدت آثاره إلى الأجيال الأخيرة التي
كانت تتلقى العلم الشرعي في المساجد
وعلى أيدي العلماء .
وإذا ما تجاوزنا ذلك التاريخ

في العهد الملكي تم ايفاد طالبات أفغانيات إلى فرنسا بسبب ضعف نظام ظاهر شاه تداعت الأمم على قصعة (التعليم) قامت الحكومة الأفغانية بدس المفاهيم الغربية والنظريات المادية

مثل معهد (التكنيك) المعادل للجامعة
اذ فيه كليات وأقسام من مختلف فروع
الهندسة، هذا بالإضافة الى المدارس
الزراعية .

لم تقتصر المصيبة على هذا الشئ
من المزق التعليمية المتوزعة بأيدي
أعداء الأمة، وانما كانت الطامة الكبرى
في تلقي المتعلمين دروسهم بلغة
الدول المشرفة وبمناهجها الموضوعية
وبثقافتها الخاصة، فقد كانت القضية
تسابقا الى الاستعمار الثقافي لهذه
الدولة المسلمة قبل أن يدوس أرضها
جندي واحد أو تطلق في أجوائها رصاصة
واحدة .

دور الحكومة الافغانية :

ثم تجرأت الحكومة الأفغانية بأن
دست النظريات المادية والمفاهيم الغربية
في المناهج الدراسية وعن طريق الافلام
السينمائية، بل وعن طريق المؤتمرات
والنشاطات (حفلات - تمثيليات - ندوات) .
ويترافق مع هذا البث الخبيث للأفكار
الوافدة تشجيع الأساتذة والطلبة على
المشاركة في هذه النشاطات التي كانت
تجري على صورة لم يعتد عليها الشعب
الأفغاني المحافظ .

أمان الله، وبدأت وفود البعثات تتزايد
من أفغانستان الى روسيا، وفي بعض
العهود تم ايفاد طالبات أفغانيات
الى فرنسا .

وبقفزة أخرى الى عهد الملك ظاهر
شاه نجد ان التعليم كان ضعيفا جدا
غير ان كثيرا من علماء الهند وتركيا
وبعض العلماء العرب كانوا يساهمون في
نشر العلم بين أبناء أفغانستان
وبالمقابل فان العلاقات بين أفغانستان
والدول الغربية والشرقية كانت قد
توطدت وقويت .

دور الدول الخارجية :

بسبب ضعف النظام في زمن ظاهر
شاه - العهد الملكي - فقد وضع كثيرا من
المدارس تحت اشراف دول خارجية تقوم
بالانفاق عليها .

ولا زال الأفغانيون يذكرون مدرسة
(حبيبة) الثانوية التي ارتبطت بأمريكا
وتلقت منها المناهج والتمويل وكذلك
ثانوية (التكنيك) .

كما ارتبطت بالانجليز كل من
مدرسة (الغازية) و (النادرية) حتى مدرسة
(الاستقلال) كانت باشراف فرنسا ولم تنس
روسيا أن تقتطع لنفسها بضع مدارس

النهج الروسي الخاطيء .. والصراع الخفي



ظالمة لا ناقة لهم فيها ولا جمل
فرضها ساستهم لاشباع أطماعهم التوسعية
ونزواتهم المنحرفة، وتصرّ نفوسهم المريضة
على استمرارها في مكابرة عجيبة ولعلها
مظهر من مظاهر العداوة المستحكم ضد
الشعوب كافة وضد شعبهم بالذات هذا
الذي رموه في محرقة الحرب العدوانية في
محاولة منهم لتصدير القلاقل الداخلية
المحتملة الى الخارج.

ومما يثبت صحة هذه النتائج:
اجراء التبديلات الدورية والاستثنائية
في صفوف القوات الروسية الغازية حيث
تظن قيادة تلك القوات أنها - ومن خلال
هذه التبديلات - تستطيع اخفاء هذا
الحجم الكبير من الخسائر البشرية والتعويض
بقطعات عسكرية تتمتع - على الأقل -
بالحد الأدنى من الاستعداد القتالي.

وتمضي في اصرارها على هذا الخطأ
الفادح في تقدير الموقف الذي لم يكن
الا بمثابة حقنة مخدرة لا يلبث الا ان
يزول تأثيرها تحت وطأة الواقع المر
الليم .

ولعله من حسن الطالع للجندي الروسي
أن يقع في أسر المجاهدين فيجد المعاملة
الحسنة التي تقررها الشريعة الاسلامية
والمجال الرحب الذي يفتح أمامه في

تتوقف الملامح الأساسية للصراع الخفي
وللأزمات النفسية الحادة التي يعاني
منها الجنود الروس عند مضامين وحقائق
واقعية، تتمثل في صمود المجاهدين
الابطال أمام آلة الحرب العدوانية الروسية
وتطوير هذا الصمود عن طريق القيام
بأعمال ناجحة في عمق المواقع الروسية
فتترسخ لدى هؤلاء الجنود القناعة بعدالة
القضية التي يضحي هؤلاء المجاهدون في
سبيلها وهم يجابهون احدى أكبر
قوتين في العالم المعاصر، وفي الوقت
نفسه تتدهور ثقتهم بالقيادة القابعيين
في زوايا الكرملين الى الحضيض، كما
أنهم يصلون الى قناعة تامة بعدم جدوى
الأسلحة المتطورة التي تنهال عليهم
دون حساب حيث أثبتت لهم السنين الست
التي مضت على عمر الجهاد المبارك أنه
كلما ازدادت شراسة العدوان يتعاضم
اصرار المجاهدين على التصدي لهذا
العدوان وكبح جماح شهوة التدمير
والتخريب الهمجية لدى القادة الروس.

وعند هذه الحقائق الملموسة على
أرض الواقع يتوقف ذلك الصراع والتردد
في نفوس الجنود الروس ليصب في قناة
واحدة تتلمس الخلاص قبل أن تنهال عليهم
مطرقة المجاهدين فيذهبوا ضحايا حرب

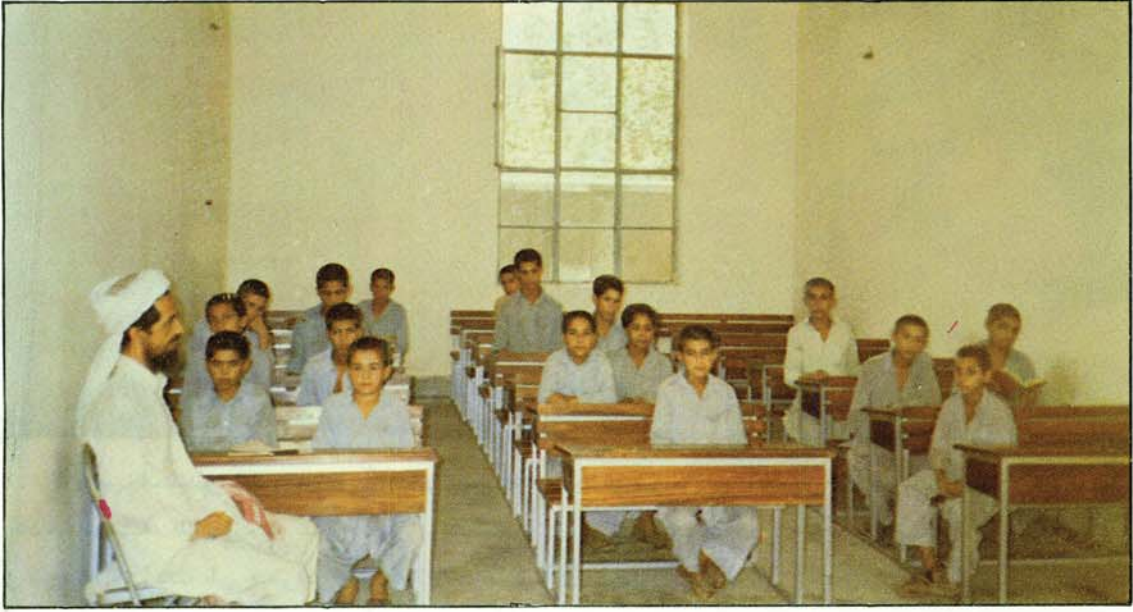


المتجبرون اشتد اعتصام الأمة بحبل
ربها ...
بعد الهجرة :

حاول المجاهدون الافغان بعد أن
انقذت شرارة الجهاد أن يحلّوا مشكلة
التعليم بالنسبة لملايين المهاجرين
في باكستان وايران، وبالنسبة للتعليم
في داخل أفغانستان، غير أن ضعف الوسائل
وقلة الامكانيات أدت الى تجميد كثير
من المدارس في الداخل ولم يبق الا القليل
منها مع بعض دور تعليم القرآن، ولكن
الجهد الايجابي الذي استطاع المجاهدون
أن يقدموه لمدارس الداخل طباعة بعض
كتب المناهج وتوزيعها على تلك المدارس
في الأراضي التي تحت سيطرة المجاهدين.
أما في خارج أفغانستان فقد كان

ومن المثير للانتباه أن ازدياد
هذه الحملة الهجومية على دين الله
وشريعته أدت الى تحرك الحمية الاسلامية
في نفوس كثير من العلماء والشباب
وكان من حصيلة هذا التحرك نشر كتب
باللغة الفارسية لمفكرين معاصرين كان
لهم دور كبير في توعية الأمة وتوضيح
مفاهيم الدين، وذلك من خلال كتابات
الشهيد سيد قطب، والمودودي، ومصطفى
السباعي، ورسائل الشيخ حسن البنا... وكان
الشباب الناشئون على هذا الفكر هم أبناء
الحركة الاسلامية، كما كانوا هم الذين
لوحقوا وسجنوا وعذبوا، وهم الذين
فجروا الجهاد وتولوا قيادته وقدموا
الكثيرين منهم في طلائع المجاهدين، وتلك
سنة جارية فكلما اشتد البلاء وطغى

**أغلب المدارس التي استطاع المجاهدون أن يفتحوها خارج أفغانستان
ابتدائية . دور الأيتام إعداد علمي ومهني .
لن ننكر جهود الأصدقاء . ولن نخفي كيد الأعداء . وقريباً نرون .**



أنشاء دور الايتام ورعاية أبناء الشهداء حيث يتلقى اليتيم قدرا من التعليم ثم يتلقى تدريباً حرفياً ليكون عضواً فعالاً في صفوف المجاهدين، هذه صورة عن معاناة الأفغان في مجال التعليم
جهود أخرى :

ومن الجدير بالذكر أن هنالك بعض الجهات الرسمية والخيرية كان لها دور فعال في قضية التعليم، كما كان للمؤسسات التبشيرية جهود في محاولة استقطاب أبناء المجاهدين لتقوّم

تحت يد المجاهدين ما يزيد عن ٥٠٠ مدرسة يدرس فيها ما يزيد عن ٥٠.٠٠٠ طالب الا أن غالبها مدارس ابتدائية، كما قام المجاهدون بافتتاح جامعة حدودية قريباً من بيشاور (جامعة الدعوة والجهاد) وهي الآن في عامها الثاني وتحتوي على كليتين وهما (كلية الشريعة) و(كلية أصول الدين) وأكثر مدرسيها هم من المدرسين السابقين في كلية الشريعة في كابول، وبعضهم من خريجي كلية الشريعة في كابل أو في بعض البلاد العربية . . . ولا يخوتنا أن نشير الى الجهد المبذول في

قسم الدراسات

بتغريبهم وتشويه عقيدتهم، وهذان الامران قد يكون مجال الحديث عنهما في العدد القادم ان شاء الله - . نماذج من الداخل: واليك أخي القارئ بعض الأمثلة

اسم الولاية	عدد المدارس	عدد المدرسين	عدد الطلاب	نوع المدرسة
بدخشان	٣٢	٧٨	١٩٥٧	ابتدائية
"	٢٢	١٠٨	١٨٤٤	دينية
كندز	٠٤	١٧	١٨٠	دينية
هرات	٧٧	٩١	٢٨٨١	دينية
غزني	٢٤	٢٨	١٩٠٠	دينية
بكتيكا	٠٤	٢٣	١٥٠٠	دينية
وردك	٠٩	٢٠	١٨٨٠	دينية

- ملاحظات: بعض هذه الملاحظات سبقت الإشارة اليه وبعضها نذكره لأول مرة وبعضها يتجلى من خلال النظر الى هذه العينة (الجدول) التي ربما تمثل أحسن الأوضاع التعليمية في الداخل، والذي نود الإشارة اليه هو:

- أن كل مدرسة تحوي ٧٠ طالبا ومدرسين على وجه التقريب بحيث يكون اشراف كل مدرس على ٣٥ طالبا تقريبا - وان المراحل التعليمية المتيسرة هي الابتدائية فقط .

- وأن أماكن التدريس غالبا هي المسجد أو بعض الغرف الضيقة، وكثيرا ماتتم الدراسة في العراء ليتمكنوا من الفرار الى مأمن اذا جاءت طائرات

الشيوعيين .
- كثير من الطلاب لا يملكون الكتاب الدراسي بل يأتون الى المدرسة حفلة فمن أين يأتون بالقرطاس والقلم؟ .
- بعض المدرسين أئمة وبعضهم من ذوي الثقافة المحدودة، وكثير منهم لا يلقون اجرا ماديا على عملهم، بل وكثير من هذه المدارس المتواضعة توقفت الدراسة فيها بسبب اضطرار مدرسيها للتفرغ للعمل بالزراعة أو تربية الاغنام لتأمين قوت عيالهم .
بعد كل هذا نترك التعليق للقراء وننتظر المبادرة من كل قادر بما يملك من جهد أو فكر أو مال . ■

افغانستان قمیض دما

أنت الامل..

يا مسلم أنت بقيتنا
ارجع لله وكن رجلا
من يفتش الله ويتقاه
من كان يريد العرة لم
فالعزة ما كانت الا

* * *

هذا هو الطريق..

يا قوم وما قومي غيرا
هيا لنظهر أقصانا
(صبرا وشتلا) فجرتنا
ان السّياف ومن معه
عمر الأيمان قلوبهم
والعالم يرقب مبهورا
من غير سلاح أو مال
فلنصمد نحن كما صمدوا
ولنوقدها مشكاة هدى

* * *

لايليق..

أيليق بنا أن نتركهم
وأنينهم بمسامعنا
ما أحرانا أن ندعمهم
فالله سيسألنا عنهم

في محنتهم ياللكران
يدوي فتصم لـه الاذان
بالنفس وبالنقد الحرنان
أو لسنا في البلوى سيان

* * *

أَيُّقِيْمِ الْرُوسَ سَفَارَاتِ
فَنَكْرَمْهُمْ وَنَصَافِيْهِمْ
فِي حِيْنَ تَدُكُ قَنَابِلَهُمْ
فِي قَلْبِ حِمَانِنَا وَالْأَوْطَانِ
وَيَكْرُنْ لَنَا مِنْهُمْ إِخْوَانِ
أَهْلِيْنَا فِي أَفْغَانِسْتَانِ

طغيان ..

مايجري في أفغانستان
ذبح قتل حرق جوع
لؤم لم تعهده الدنيا
بغى الانسان على الانسان
لم يحدث قط بأي زمان
ظلم لا يخطر في حساب

* * *

دعوى كاذبة ..

زعم السوفييت بأنهم
وبأنهم يدعون الى
وبأنهم انسانيون
كذبوا، كذبوا، كذبوا
وحشيتهم وشراستهم
أفغانستان تفيض دماً
حرقوا الأطفال فيا ربي
هتكوا الأعراض فويلهم
دغوا مدناً بقذائفهم
فتك تشريد تشويه

* * *

نصر قريب ..

أفغانستان ولا عجب
ماكان دفاعك عن حرق
وبنوك تعيد بطولتهم
صبر ايمان تضحية
قد باعوا أنفسهم طوعاً
وتحدوا روسيا في شمم
في(تشاوني) كم من معركة
وبوادي (بنجاشير) لقموا

* * *

هذا حالنا ..

يامسلم والدنيا دول
انهض فحقوقك ضائعة
انهض يا مسلم لا تياس
حاتم تعيش وأنت مهان
وحماك يعيث به ذوبان
لاتغض على الضيم الأحفان

فتبشير الايمان بـدت
جاهد في الله وكن بطـلا
جاهد بالمال ولا تبخل
جاهد بالقول ألم تقـراً
صفحات جرائدنا هزلت
عن دعوة رقص في نـزل
وصحافتنا و اذاعتنـنا
ما فيها الا فاحشـة
اعلامك بين يدي فئـة
ضلت وأضـلت زاعمـة

تتحدى المنكر والطغيان
يستشهد في وسط الميـدان
مانفع المال بدار هوان
ما يكتب فينا من هـيان
وغدت ابوابا للاعـلان
أو سهرة خمـر أو مجـان
والتلفاز البهاهي الألسـوان
ودعاينة كفسر أو عصيان
أفكار الغرب لها عنوان
أن لا اسلام ولا قـرآن

* * *

اخلاص الولاء لله ..

يامسلم خذى عني مثـلا
من مد الى الافعى يـده
انني لأعيذك بالبـاري
حكّامك أكثرهم تـسرف
لا ترهبهم مهما اشـتطوا
لا تأمن مكرهمو فهمـو
هل ترضى أن تبقى عبـدا

يجري سهلا في كل لسان
لدغته الأفعى بعد ثـوان
أن تركع يوما ما لفلان
والشعب يموت من الحرمان
في الغي ولحقو في الكفران
أدهى والله من الشـيطان
لهمو ولنزوتهم قربان

* * *

أخي المسلم.. أختي المسلمة

ساهموا مع إخوانكم المجاهدين في تحرير
مجلتكم بالكلمة، بالقصيدة، بالتحليل السياسي
بالخبر الموثق.

تعاونكم معنا جزء من أداء واجبكم الإسلامي
تجاه أفغانستان.

المخيم التربوي الثاني لجامعة الدعوة والجهاد

العام تضاعف العدد، وقد سبق أن أجرت مجلتنا الجهاد استطلاعاً حول هذا الصرح المتواضع، وها نحن اليوم مدعوون لحضر المخيم التربوي الذي قام بالاعداد له قسم شؤون الطلاب وأشرف على تنفيذه مسؤول النشاطات في الجامعة، وذلك أثناء فترة الاجازة النصفية لهذا العام الدراسي .

كم كانت فكرة طيبة أن يستفاد من اقامة المجاهدين في بيشاور خلال كل شتاء، كانت الفكرة اقامة جامعة تقوم بتعليم واعداد المثقفين من المجاهدين، وها قد قامت الجامعة مفتوحة نشاطها بكليتي الشريعة وأصول الدين وكان عدد الطلاب في العام الفائت بعدد أهل بيعة العقبة الثانية وفي هذا



داخل المخيم :

صورة العجز البشري وضعف الامكانيات
تبدت منذ اللحظات الأولى لوصولنا الى
المخيم .

اذ ما كدنا ننزل من السيارة حتى
أحاط بنا ثلاثة مجاهدين -ن يشكون الينا
توقف سيارة المخيم عن العمل وطلبوا
منا سيارتنا للذهاب الى السوق وشراء
بعض الأطعمة اللازمة ... أخذوها وذهبوا
ثم استقبلنا الأخ المشرف ابـو
عبادة - مسؤول النشاطات - وكان لنا
معه الحديث التالي :

الجهاد : ما الهدف من اقامة هذا
المخيم ؟

- من الاهداف الأساسية : ١- تعويد
الطالب على روح الانضباط والالتزام

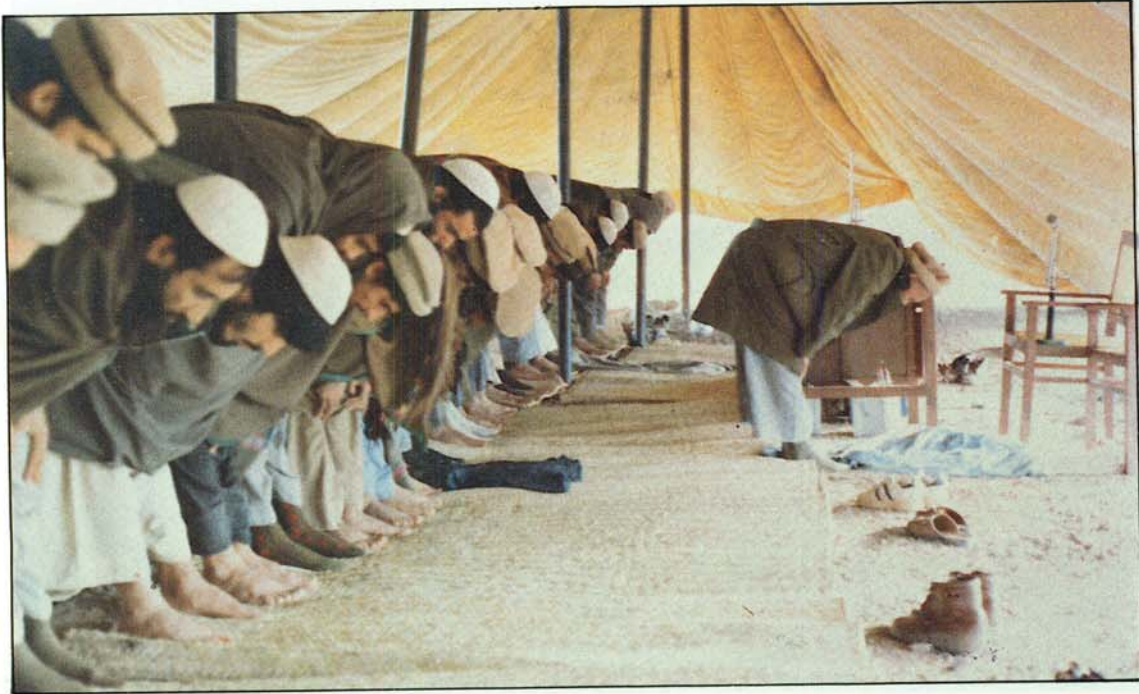
بالتعليمات .

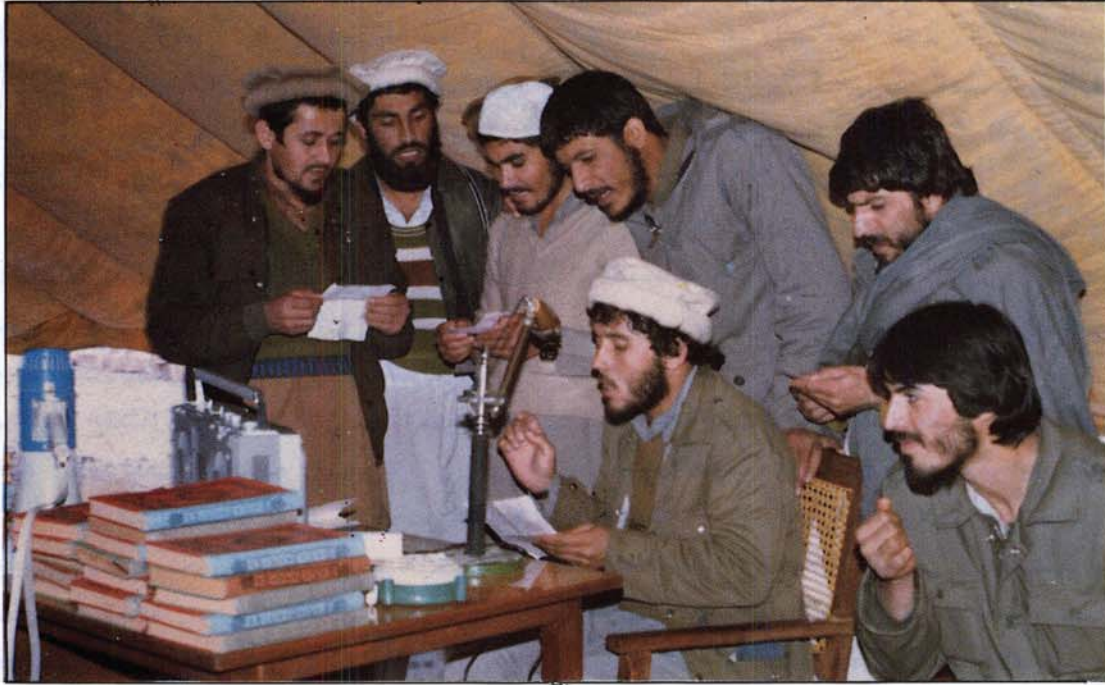
٢- تنشيط الطلاب وفتح مجالات عديدة
للتعبير عن طاقاتهم وابداعهم بشكل
عملي .

٣- اعطاء صورة عملية عن الحياة
الاسلامية الملتزمة لتكون مثالا يحتذى
خارج المخيم .

الجهاد : كيف وجدتم تفاعل الطلاب
مع مثل هذا النشاط ؟

- هنالك ملاحظة واضحة ، وهي ان
طلاب العام الماضي الذين شاركوا في مخيم
السنة الماضية كانوا أكثر تجاربا
وفاعلية من اخوانهم الجدد ، وهذا يدل
على الأثر الطيب الذي يمكن أن تتركه
مثل هذه المخيمات عندما تتكرر وتكون
منظمة وهادفة .





الداعية المجاهد صاحب البصيرة .
استأذنا الأخ أبا عبادة للتجول
والتف حولنا جمع من الطلاب حاولنا ان
نستقري آراءهم وانطباعاتهم فبادر
أحدهم ليقول :
- الاغطية قليلة، والليل بارد
والطعام قليل ...
الجهاد: هل يعيش اخوانكم في
الجهاد بوضع أحسن من وضعكم الذي
تعيشونه الآن ؟
فأجاب الجميع: لا طبعاً نحن نعيش
بحال أحسن منهم بكثير، فهم لا يجدون
الخبز أحياناً .
الجهاد: ماذا استفدتم حتى الان؟
جاءت اجابات عديدة : التهجيد، المحاضرات ،
الرياضة

أما في مجال الروح: فهناك التهجيد
وتلاوة القرآن والذكر، وصلوات الجماعة
والأدعية .
وفي مجال الجسد: فهناك تدريبات
رياضية، ومناوبة على الحراسة الليلية .
وبشأن بناء شخصية الطالب على
الروح الجماعية فهناك المسابقات
والتمثيليات والسمر وكلمات يلقيها
بعض الطلاب وأناشيد جماعية .
الجهاد: ما رأيكم في النتائج التي
توصلتم اليها حتى الآن ؟
- أرى نتائج مشجعة وقد عبر الطلاب
عن ارتياحهم لكثير من النشاطات التي
لم يكن يتيسر لهم أن يمارسوها أثناء
اقامتهم في الجامعة، وهذا يحفزنا الى
الاكثار من هذه النشاطات التربوية لتكوين

وجهت سؤالاً الى احدهم: اذكر لي أحد المحاضرين وأهم عبارة حفظتها له؟
- الطالب: قال الشيخ فياض: ان ابرز صفة للداعية الى الله مكارم الأخلاق التي تجذب الناس اليه وتجعلهم يتأثرون بتوجيهه
- طالب آخر: قال الشيخ نور الله الأخذ بالأسباب لا يظعن في التوكل على الله بل هو من التوكل، فالله أنزل الكتاب وأمر بالايمان به وأنزل الحديد للانتفاع به في القتال وغيره (وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس)
كما قال لنا: أنتم ستكونون القادة والمسؤولين، ونحن لسنا بحاجة اليكم أن تكونوا قضاة او غير ذلك وانما نريدكم معلمين ومربين .

- طالب ثالث: قال الشيخ سياف: ان هذا المخيم مجال تربية عملية لكم فضعوا نصب أعينكم قوله تعالى: (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغفلة والعشي يريدون وجهه ٥٥) .

الجهاد: هل يمكن أن تعطونا فكرة عن برنامج المخيم ؟

- لقد روعي في المخيم أن يتجاوب مع كيان الانسان كله (فكرا، وروحاً، وجسداً) .

ففي مجال الفكر: هنالك عدد من المحاضرات يلقيها بعض القادة والمدربين في مواضيع مختلفة (أهمية النشاطات التربوية- مكارم الأخلاق من أهم صفات الداعية - ضرورة الأخذ بالاسباب- التوكل على الله- الجهاد والعالم الاسلامي ٥٥) .

الجهاد: وأنت يا أخي أي شيء أعجبك وتفاعلت معه كثيراً؟
- الطالب: أعجبتني المسابقة الجهاد: اذكر لنا بعض الأسئلة التي طرحت فيها ؟

- الطالب من الاسئلة: من فتح القسطنطينية؟ من هو صقر قريش؟ اذكر اسم ولايتين أفغانييتين أول حرف في كل منهما حرف الفاء ؟ ٥٥٥٥٥ .

مالذي جرى؟ ماذا حدث؟ لقد انفض الطلاب من حولي وبقيت وحدي لقد سمعوا أذان المغرب فهرعوا لأخذ أماكنهم في مسجد المخيم استعداداً لصلاة الجماعة، تبعثهم لأصلي معهم وشاء الله لي أن أحضر معهم بعد صلاة المغرب محاضرة للأخ (تشكري) وأحببت أن أقتطع من كلامه بعض الفقرات، فاسمعوا بعض ما قال :

- أريد من اخواني الصحفيين أن ينشروا هذا القول خاصة، وهو: اننا لسنا بحاجة الى مساعدة من المسلمين الا في جانب واحد، نريد أن يساعدونا بأن يرجعوا هم الى دينهم وهذه أكبر مساعدة لنا وللعالم الاسلامي، فلو سقطنا يكونون من ورائنا فيتابعون الجهاد ٥٥ .

- اننا لا نجاهد لتحرير ارض أفغانستان فحسب، وانما لحماية الاسلام المستهدف في أفغانستان .

- لا نستطيع ان نقول لعوام الافغان: ان بعض العرب شيوعيون ولو سمعوا منا ذلك لأنكروه علينا لأنهم



يستبعدون ان يكون في احفاد رسول الله
شيوعيون !!

لعلي أطلت على اخواني القسراء
ولكن يشفع لي أنني أحببت أن يعرف
المسلمون كيف يفكر اخوانهم الأفغان
وماذا ينتظرون منهم، وما هذه الصور
المقتطعة من هذا المخيم الا مؤشرا على
أن هذا الصرح الجامعي حديث الوقوف على
قدميه، ويحتاج الى الدعم الذي يضمن له
الاستمرار باذن الله .. والناس هنا
صابرون متوكلون، ركم كانت جميلة
كلمات الاستاذ أحمد زي التي ألقاها
في هذا المخيم ومنها:

- اذا كان اليهود قد باعوا
أنفسهم لأمريكا وروسيا، أفلا يبيع

المسلم نفسه لله فيتوكل عليه .

- كيف يدعي المسلمون أنهم مسلمون

حقا ولا يقومون في وجه الكفر والظلم
مع ان الشهيد سيد قطب ينكر أن يكون من
الاسلام أن نرى انتهاك الحرمات وغلبة
الطاغوت ثم لا يظهر أثر الغضب لله على
وجوهنا، فلا نخدع أنفسنا .

بودي أن أستمع في الحديث مع أخي
القارئ لأصف لك كل ما عايشته ورأيت
ولعل فيما نقلت اليك من كلام ومارافقه
من صور ما يعطيك صورة عن العبء الكبير
الذي اثقل كواهل المجاهدين في ساحة
واحدة من ساحات البناء: ساحة التربية
والتعليم فماذا نحن فاعلون؟ ■

وقفه

اخوتي المسلمة... نأمل
ان تكون الموضوعات
التي نطرحها في المجلة
قد نالت اعجابك
وان تكوني قد استفدت
منها، ولا مانع من
النقد البناء بيننا
اذا كان هناك ثمة
تقصير أو خطأ فنحن
نرجو دائماً ان نكون
عند حسن ظنك
كما نرجو منك الكتابة
الينا وتزويدنا بموضوعات
مفيدة ولك بذلك
الاجر الكبير عند
الله تعالى ان
شاء الله لان الكلمة
الطيبة صدقية .
والمرأة المجاهدة
في أفغانستان تفرح
بمشارقة أخواتها
الناطقات بلغات
القرآن في جهادهن
ولا تريد منهن أكثر
من الجهاد بالكلمة
وشرح قضية مجابهة المسلمين
للمد الشيوعي بعيداً عن
التشويه والدس .

فضل القرآن الكريم

قل رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري
وقال (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة
الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو
عليه شاق له أجران) متفق عليه .
وقال (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة
بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن الف حرف، ولا م حرف
وميم حرف) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .
وقال: (ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت
الخراب) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .

من أقوال السلف الصالح

قال سفيان بن عيينه: اذا وافقت السريرة
العلانية فذلك العدل، واذا كانت السريرة أفضل من
العلانية فذلك الفضل، واذا كانت العلانية أفضل من
السريرة فذلك الجور .
قال وهيب بن الورد: من عدّ كلامه من عمله قلّ
كلامه .
قال أبو حازم سلمه بن دينار: اضمنوا لي
اثنين أضمن لكم الجنة: عملاً بما تكرهون اذا أحبه
الله تعالى، وترك ما تحبون اذا كرهه الله عز وجل .
قال سفيان بن عيينه: من رأى انه خير من
غيره فقد استكبر، وذلك ان ابليس انما منعه من
السجود لادم عليه السلام استكباره .
قال وهب بن منبه: اذا مدحك الرجل بما ليس
فيك، فلا تأمنه ان يذمك بما ليس فيك .

آسية .. امرأة فرعون

اسمها آسية بنت مزاحم...لقد آمنت بالله تعالى وأخفت إيمانها خوفاً من بطش فرعون وعذابه...لقد آمنت بالله وكفرت بفرعون وسلطانة...كان قلبها معلقاً بالله تعالى وحده فلم تغرّها زخارف الحياة الدنيا ومتاعها...وأى متاع... كانت تعيش في قصر من يدّعي الألوهية... فقد اغتر بالمال والجاه والسلطان الذي يمتلكه حتى طغى وتكبر... كانت تعيش في قصر مليّ بالجواهر والاثاث والريش والزينة، وكل ما يحلم به الناس من متاع، ومع هذا كانت تناجي ربها قائلة (رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة)...وهي أيضاً تتبرأ من فرعون...زوجها...وعمله، لأنها كانت بحكم موقعها زوجة للملك، كانت تشارك في بعض المواكب الملكية والرسومية وترتدي أفخر الحلي وتحيطها الوصيفات، وكانت تجاري كل هذا تقية حتى لا ينكشف أمرها، لذلك كانت تدعو ربها أن يخلصها من فرعون والفضوع له فتقول: (ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين)...التحریم.

ولقد استجاب الله تعالى لها، فنجت من فرعون وكانت مثالا للمرأة المؤمنة العابدة، الصادقة، الصابرة واستحقت ان تكون بذلك مثالا وقدوة لنساء العالمين .
من كتاب "امراتان في الجنة"
وامرتان في النار: محمد علي قطب

من وصايا الرسول القائد صلى الله عليه وسلم

بذلك حياة الانسان، ويكون سعيداً، والحسنة لا تكلفه جهداً كبيراً لان امانة الاذى عن الطريق صدقه، وتبسمك في وجه اخيك صدقة والتسبيحة صدقة، والتهليلة صدقة... وهكذا .

ثم لابد له من معاملة الناس بالحسنى والعفو، واللين: لان الانسان لا يستغني عن أخيه الانسان، فلا بد له اذن من الاحسان اليهم حتى يعاملوه بالمثل، فيعيشوا بذلك سعداء مطمئنين متأخين في ظل الاسلام .

انه قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: ((اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن)) رواه الترمذي وقال حديث حسن .
فتقوى الله واستشعار مراقبته الدائمة لنا، هي الضمان الوحيد للانسان لطاعة ربه والابتعاد عن معصيته، فان زلّ الانسان وأخطأ - وطبعاً هذا امر طبيعي لان (كل بني آدم خطاء) - فتأتي المرحلة الثانية وهي ابدال السيئات بعمل الحسنات وأرلها التوبة، فتتوازن

وصية أب لابنه

قال سفيان بن عيينة :

لَمَّا بَلَغْتَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً دَعَانِي أَبِي فَقَالَ لِي : (يَا سَفِيَانُ قَدْ انْقَطَعَتْ عَنْكَ شُرَائِعُ الصَّبَا ، فَاحْتَفِظْ مِنَ الْخَيْرِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ ، وَلَا يَغْرُنْكَ مَنْ اغْتَرَّ بِاللَّهِ فَمَدَحَكَ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ خِلَافَهُ مِنْكَ ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ فِي أَحَدٍ مِنْ خَيْرٍ إِذَا رَضِيَ ، إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَخَطَ فَاسْتَأْنَسَ بِالْوَحْدَةِ مِنْ جُلَسَاءِ السُّوءِ ، لَا تَنْقُلْ أَحْسَنَ ظَنِّي بِكَ إِلَى غَيْرٍ ذَلِكَ ، وَلَنْ يَسْعَدَ بِالْعُلَمَاءِ إِلَّا مَنْ أَطَاعَهُمْ .

رسالة...

ردود خاصة

اخوتي في الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

هذه أول مرة أكتب فيها الى مجلتنا (الجهاد) ، فأنا من تونس، ولم أكن أعرف شيئاً عن الجهاد الأفغاني، ولا عن مأساة أفغانستان قبل خروجي من تونس اخوتي في الله :

ان لم يكتب علينا الجهاد معشر النساء فان شاء الله سوف نجاهد بالكلمة وبال دعوة الصالحة في ظهر الغيب.

فبارك الله جهادكم وثبت أقدام المجاهدين في سبيل الله .

وانني حين قرأت نداءكم في مجلة الجهاد الى الأخوات للمشاركة في المجلة دوى النداء في أذني بشكل جعلني أشعر بقيمة الكلمة التي تنبعث من المرأة فيالبيك أيها النداء ..

اختكم في الله

(ام عبدالله) امريكا

- الاخت لعبيدي بوبكر - فرنسا

نشكر عواطفك تجاه اخوانك المجاهدين وبامكانك الآن المشاركة بالكلمة ريثما ييسر الله لك المشاركة بالنفس مع المحرم الشرعي، والمجلة في طريقها اليك،
- الاخت أسماء متولي - الكويت
نكبر فيك غيرتك ونشكر على ملاحظتك القيمة، ونرحب بمشاركتك راجين الكتابة بخط واضح .

- الاخت أمل حمد العليان - الرياض

وصلت قيمة الاشتراك، وسوف نرسل لك الاعداد المطلوبة وشكرا لك .

- الاخت حنان منصور - سلطنة عمان

شكرا لرسالتك الطيبة، وقد أرسلنا لك (الجهاد) .

- الاخت منى عبد الله الجاسم - الكويت

وصلنا منك رسالتان، لك تحياتنا ونأمل

أن تكون (الجهاد) قد وصلتك . ■

أم سليم الرميضاء بنت ملحان

نعيش في هذه الحلقة مع واحدة من السالكات لطريق الحق، المجاهدات لرفع راية الاسلام، من صحابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم، تلك هي أم سليم الانصارية الرميضاء بنت ملحان، التي يبقى اسمها يتلألأ بين الرعيل الأول من النساء، لها في كل مرحلة من مراحل حياتها مواقف تبقى مدى الدهر تنبض بالحياة وكأنها تقول: يا أيتها المسلمات الي... الي في مدارج السالكين الي منازل اياك نعبد و اياك نستعين.

أسلمت أم سليم في المدينة مع من أسلم من قومها، وكانت تكتُم اسلامها عن زوجها مالك بن النضر، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم مع من بايعن من نساء الانصار .

وكان ابنها أنس سلوى لها في حياتها مع زوجها المشرك مالك بن النضر الذي كان كثير الاسفار، لم تنس دورها الدعوي فكانت تلاعب أنس وتلقنه كلمة الشهادة فتقول له: قل لا اله الا الله، قل اشهد أن محمدا رسول الله فكان أول كلمات نطق بها . وقد اكتشف زوجها مالك بن النضر ذلك فقال لها: أصبوت - أسلمت - ؟ لا تفسدي عليّ ابني !!!

فتقول له: اني لا أفسده .

ثم مات عنها مالك بن النضر فقالت: لأفطم أنسا حتى يدع الثدي حيا، ولا أتزوج حتى يأمرني أنس، وكان هناك رجل من رجال بني النجار وهو زيد بن سهل المكنى بابي طلحة، يرغب في زواجها، فخطبها فقالت له: انه لا ينبغي لي ان أتزوج مشركا، واغتنمت الفرصة لتدعوه الي الاسلام وقالت له ان مثلك لا يرد، ولكن أما تعلم يا ابا طلحة أن ألهتكُم التي تعبدون ينحتها حبشي آل فلان النجار، وأنكم لو أشطتم فيها نارا لا احترقت .

فكان لكلماتها وقع في قلب أبي طلحة جعلت شعاعا من نور التوحيد يتسلل الي قلبه، فجاءها مرة أخرى يعرض عليها الزواج فقالت له: هل لك أن تشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وأزوجك نفسي لا أريد منك صداقا غيره ؟!

وقال لها: دعيني حتى أنظر، قالت: فذهب فنظر ثم جاء، فقال لها: أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، عند ذلك قالت لابنها أنس: يا أنس قم فزوج ابا طلحة، فتم ذلك الزواج المبارك الذي كان الاسلام صداقه ومهره .

وكان الصحابة يقولون: ماسمعنا بمهر قط كان أكرم من مهر أم سليم، الاسلام !!

رغمها الله تعالى ورضي عنها . ■



رسالة العدد



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

لقد تصفحت مجلتكم الغراء (الجهاد)، ووقفت على حصاد الخير الذي كتبه الله على أيدي عباده المجاهدين، فحمدت الله تعالى على ذلك، وقلت في نفسي: حتى متى الدعة والراحة البدنية والعذاب النفسي، وصممت على الالتحاق بركب المجاهدين في أقرب فرصة ممكنة إن شاء الله تعالى، ولم أرض المشاركة بالقلم فحسب، ولئن كنت في نظركم عاجزا، لا أقوى على المكابدة، ولا يسعفني صليبي الكليل على تحمل المشاق، فعساي أن أظأ الجنة بضعفي هذا شهيدا في سبيل الله تعالى. إن حياة الناس غدت مملعة قاتلة، قاجلة.. لا أدري ما حاجتنا إلى حياة لا ينعم المرء فيها بلذة الايمان، ولا يشعر بالسمو النفسي، ولا يتذوق طعم اللجوء الضارع إلى الله تعالى ناهيك عن معاناته النفسية، وصراعاته مع أهل الدنيا.. أما أنا فلم تعد بي حاجة إلى مثل هذه الحياة وأشعر أنني بمسييس الحاجة إلى حياة ذات طعم فريد، ذقتة مرة في أغوار فلسطين ومرة في سفوح لبنان، وعسى أن أطعمه في قمم جبال الافغان شالقة وما ذلك على الله بعزيز.

إن حياة الجهاد هي الحياة الحقيقية التي لا يرتضي الرجال عنها بديلا ولو حالت بينهم وبينها الشهوات والطواغيت:

ما حياة كما البهائم نحيًا بحياة فتب عيش الهوان بين عنف القتال يصطبر الحركي ماربين هول الطعان فاركب الدرب هاديا مستنيرا واحظ بالخير والرضى والجنان وإلى لقاء قريب في ساحات الجهاد باذن الله.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

ابو دجاجة

بريد الجهاد
بريد الجهاد
بريد الجهاد
بريد الجهاد
بريد الجهاد
بريد الجهاد
بريد الجهاد

أفغانستان والجزائر

ما تزال الجزائر تحتل المرتبة الأولى في بريد الجهاد سواء كانت هذه الرسائل من الجزائر، أو من المهجر.

وهذا لا يعني أننا نلقل من شأن بقية البلدان، فنحن نرحب برسائل جميع الأخوة من أي مكان في الدنيا، ولكننا نشعر أن حديث الجزائريين معنا له طعم خاص، ولا غرابة في ذلك، فبالإضافة إلى أخوة العقيدة التي تربطنا بهم، هناك نسب آخر هو الجهاد، فكل الشعبين جاهد في سبيل الله، ورفض الخضوع، أو الاستسلام والجزائر بلد المليون شهيد، تحن إلى أفغانستان التي راد مطاوعا من المليون..

نقول كل هذا لأن بعض الرسائل تملنا تحمل الشكوى من عدم وصول (الجهاد) إليهم.. فهل يحق لنا أن نطالب وزارة الاعلام في الجزائر، ووزارات الاعلام في كل مكان الأيحولوا بيننا وبين أحبنا القسراء.. وتحية لجزائر الاسلام. ■

دعوة لأطباء المسلمين

الى المهتمين بقضية الجهاد
الافغاني من ابناء العالم الاسلامي .
ان الجهاد الافغاني بحاجة ماسة
الى الاطباء المسلمين، لكي يقوموا
بواجبهم بدلا من الاطباء النصاري
والمبشرين، الذين أخذوا مواقعهم في
جبهات القتال .

وقد وجه المجاهدون الأفغان
نداءات متكررة الى الشعوب الاسلامية
والهيئات الرسمية، بانهم بحاجة الى
الاطباء، ولكن الاستجابة كانت قليلة
جدا لاتكفي حاجتهم المطلوبة ولاتناسب
مع حجم وطبيعة جهادهم .

ولذا اقترح ان تقوم جهة ما
هيئة رسمية، أو شعبية باقامة مؤتمر
للأطباء المسلمين، وأن يكون مكان هذا
المؤتمر هو باكستان، ثم في نهاية هذا
المؤتمر، يؤخذ الاطباء المشاركون فيه
الى أماكن المجاهدين في بيشاور وغيرها
لان المشاهدة والمعاينة غير السماع
ونقل الاخبار .

وفي اعتقادي بعد أن يرى الاطباء
المسلمون وضع المجاهدين على الطبيعة
سوف يعضون اصابعهم ندما على ماكان
من تفريط منهم تجاه اخوانهم
الافغانيين، ولعل المجاهدين يعذرون
اخوانهم الاطباء، ولكن الله عز وجل لن

يعذرهم ان لم يتوبوا ويتداركوا
مافات من تقصير، وان يندموا على
ما اصابهم من تهاون وضعف وخذلان . ■
د . غالب الشاويش
- الرياض -

والسلامة

والشر يقول	والكفر يقول
والاسلام	والحق يقول
*	*
والاقصى حزين	تلك فلسطين
والاسلام	والخير سجين
*	*
شقوا الاخدود	أبناء يهود
والاسلام	شتموا المعبود
*	*
أرض اليمين	افغانستان
والاسلام	فيها العدوان
*	*
أمست اقسام	ارض الاسلام
والاسلام	والمسلم نام
*	*
دين الرحمن	ان الاسلام
والاسلام	لاقى الهجران
*	*
ما خذل الدين	وصلاح الدين
والاسلام	ضحي للدين

عين الجالوت رأت الطاغوت أحسن الله إليك وزادك من فضله .
في الذل يموت واســــــــــــلاماه - الاخ ظهور الدين مصطفى - الفلبين
 * * * ارسلنا لك الجهاد ونرحب بك ،
ان الايمان حمل القرآن اشتراكات وصلتنيها

ياجنـد الله	في ارض الله	عبد الستار مصطفى - الريـض
قوموا لله	واسلاماه	أسامة عبد القادر - الريـض
		الطرايـدي عمار - تونس
		ناشط القحطاني - الريـض
		منصور منير - الريـض

رو و خواصه

- الاخ الدكتور غالب الشاويش -
الرياض .

ملاحظاتكم القيمة مهمة للمجاهدين ولعلك تتفق معنا في وجوب تبليغها لهم دون نشرها، ونحن بانتظار مشاركاتكم الدائمة .

- الاخ حاجي محمد خليف - ايطاليا
 الشيك الذي أرسلته لم يصل الى
 حساب المجلة، ويفضل ارسال الشيك باسم
 الجهاد على عنوان المراسلات .

والاخ محمد الهادي بوزير - الجزائر
وصلت الكوبونات البريدية التي
أرسلتها، جزاك الله خيرا، اما عن
المراسلة الشخصية فالمجلة هي رسالتنا
الى كل المسلمين، وأهلا بك .

- الاخ محمد عبد الرحيم
أوصلنا ما أرسلته حسب طلبك

الأخوة قراء الجهاد

نرجو مراعاة الأمور التالية عند مراسلتنا:

١- الكتابة باللغة العربية
٢- الكتابة على وجه واحد
من الرسالة، ومحاولة الكتابة بخط واضح .

٣- كتابة العنوان بشكل واضح
داخل الرسالة بالنسبة للمشاركين.

٤- الاخوة الذين لا يرغبون بنشر أسمائهم نأمل أن ينوهوا لنا بذلك. ■

استراحة المجاهد

الاخلاص .. ومحبة الثناء والمدح

لا يجتمع الاخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء، والطمع فيما عند الناس إلا كما يجتمع الماء والنار، والضب والحوت، فاذا حدثتكَ نفسك بطلب الاخلاص فأقبل على الطمع أولاً، فاذبحه بسكين اليأس، وأقبل على المدح والثناء فازهد فيهما زهد عشاق الدنيا في الآخرة، فاذا استقام لك ذبح الطمع والزهد في الثناء والمدح سهل عليك الاخلاص، فإن قلت: وما الذي يسهل علي ذبح الطمع، والزهد في الثناء والمدح؟ قلت: أما ذبح الطمع فيسهله عليك علمك يقيناً أنه ليس من شيء يطمع فيه إلا بيد الله وحده خزائمه لا يملكها غيره، ولا يقي العبد منها شيئاً سواه.

وأما الزهد في الثناء والمدح فيسهله عليك علمك أنه ليس أحد ينفع مدحه ويزين، ويضر ذمه ويشين إلا الله وحده.

فازهد في مدح من لا يزينك مدحه، وفي ذم من لا يشينك ذمه، وارغب في مدح من كل الزين في مدحه، وكل الشين في ذمه ولن تقدر على ذلك إلا بالصبر واليقين فمتى فقدت الصبر واليقين كنت كمن أراد السفر في بحر في غير مركب.

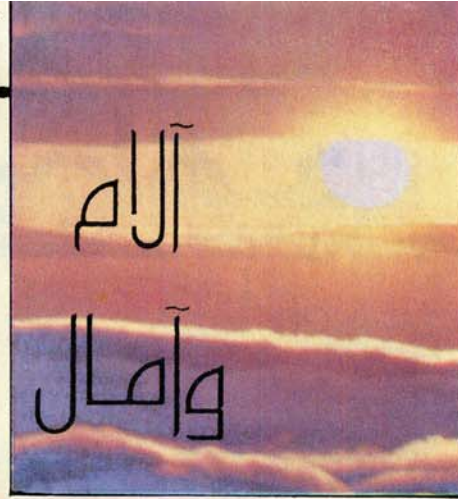
قال تعالى: « فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا

يوقنون »

وقال تعالى: « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا

بآياتنا يوقنون » ■

الفوائد / لابن القيم رحمه الله



عبد الرحمن القيسي

ضحايا الصليب ..الأحمر



برغم الشعارات الانسانية التي تستر خلفها منظمة الصليب الأحمر، فإن أقنعتها الزائفة قد زالت، وصارت البعثات الطبية في أفغانستان تنفذ مخططات الكنيسة بكل وقاحة .

ولعل استعراض أهم أهداف هذه البعثات يوضح لنا حقيقة ما يدور خلف ستار المعطف الأبيض :

١- بذل الوسع في إعاقة المجاهد الجريح الذي يقع تحت أيديهم، فأبسط ما يقومون به قطع يده أو رجله، وكانت (الجهاد) قد نشرت شيئا عن ضحايا الصليب الأحمر الذين قطعت أرجلهم في سنة واحدة وبلغ عددهم (٣٥٠٠) مجاهد ولما سأل أحد الأطباء عن سبب ذلك أجابه بأنهم لا يملكون الامكانيات المادية للرعاية والنقاهاة الطويلة... بقي أن نقول: إن هذه الاحصائية ذكرتها منظمة الصليب الأحمر

في نشرة لها باللغة الانجليزية ولكنها لم توضح سبب قطع هذا العدد الكبير من الأرجل !! .

٢- بث الافكار النصرانية في ذهنه ومنحه الكتب التكفيرية (التبشيرية) باللغة الأفغانية أو الفارسية، فهم يدعون أنه ليس لديهم إمكانات للرعاية الصحية، ومع ذلك ينفقون الملايين باشرافهم على (١٢٠) مدرسة تنصيرية، فليس المجاهد وحده ضحية هذه البعثات بل كل المهاجرين ومن يقع تحت أيديهم من الأفغان .

٣- التجسس على المجاهدين لصالح الكنيسة أو الدولة التي تتبع لها البعثة المتنكرة لمهمتها الانسانية .

٤- محاولة بث روح الفرقة والخلاف وإثارة الفتن بين المجاهدين حتى صار المبشرون يتدخلون بالخلافات الفقهية ويثيرونها بين المسلمين .

٥- تشبيط هممة المجاهد، ومحاربتة نفسيا بأنه صار عاجزا، وخاصة إذا يسسوا من تقبله لأفكارهم .

هذا غيض من فيض... ونحب أن نضيف بأنه قد وصلنا كتاب رسمي من الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر العربية يطلب تزويده بالوثائق التي تدين الصليب الأحمر مع صور لبعض الذين قطعت أرجلهم، كما يستنكر ما يفعله هؤلاء ويريد في معلوماتنا بأن الاموال التي تنفق على المجاهدين من قبل الصليب الأحمر تجمع أصلاً باسمهم، وبحجة العناية بهم .

فهل كين من الممكن أن يحصل كل ما ذكرناه لو وجد البديل الاسلامي؟؟ .

إن جراح الامنين التي تنزف على يد الشيوعية الحمراء مرة، وتنزف على يد الصليبيين مرة أخرى، تستصرخ هممة أطباء المسلمين وتضع أملها بعد الله بنجدتهم. ■

الكاميرا



حديث

حديث الكاميرا حديث الكاميرا حديث الكاميرا حديث الكاميرا

the camera talks the camera talks the camera talks the camera talks

لانبالي بطائراتكم، ولا يثنني عزمنا ما تلقيه من النابالم
والغازات السامة .. والمنجزات الثورية، فالشعب الأفغاني أعجز
الصبر، وقلب الموارين المادية الجوفاء ..
ضباطكم يدفعون الجنود ليلقوا أنفسهم بالمظلات رغما عنهم
ليكونوا حطب جهنم ... وتحسبون أنكم ناجون بطائراتكم .. ولكن
آين المفر؟ فهذه طائراتكم تركع أمام أسلحة المجاهدين المتواضعة
استجابة للقانون الالهي... وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى... والله أكبر!!



هل يستطيع أحد في العالم أن ينكر السلام الروسي؟!!



صَلَحَ دَرْجَمَان بَاشَد

ایا روسیه میتواند مدافع

CAN RUSSIA BE DEFENDANT OF PEACE IN WORLD ?